أ أسماء بكير

مختصر المفصل في تاريخ الأدب العربي

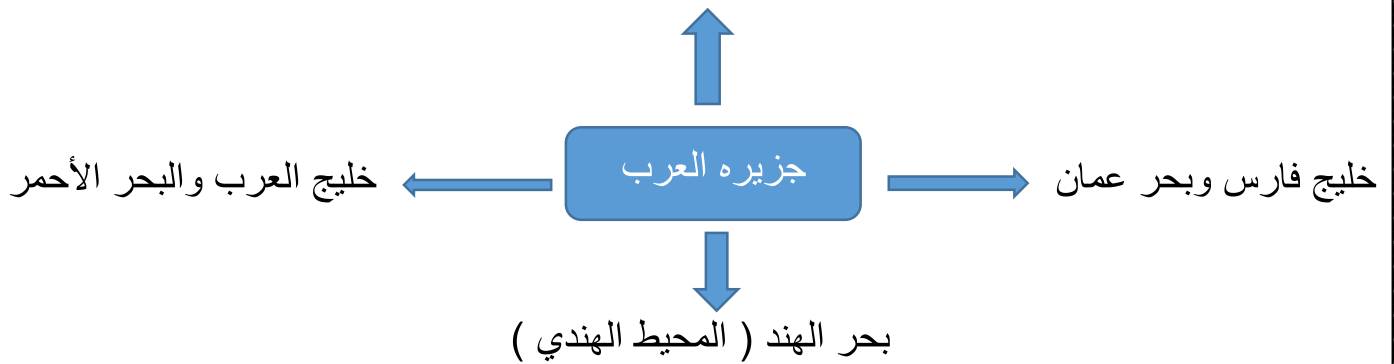
المحاضرة الأولى

الأمة العربيه في محل اهتمام الأدب (موطنها – جنسها – شعبها - لغتها السامية)
الادب : يقال العلماء ربوا أولادهم - ادبني ربي فاحسن تأديبي اي تهذيبي
ثم انتقل المعنى الى ما تنتجه عقول البشر
المعنى الاصطلاحي كل ما قيل يعبر عن المشاعر والأحاسيس بلغه سليمة
الادب العربي نسبه الى القبائل العربيه وجزيره العرب

<u>الموقع الجغرافي لجزيرة العرب</u>

جزيره العرب يقال عنها جزيره وهي في الحقيقه شبه جزيره لأن الماء لا يحدها شمالا





مساحتها ضعف مساحه مصر مرتين ونصف
تتكون من جزئين الحجاز شمالا اليمن جنوبا
الشمال يطلق عليه حجازا لان جبل السراة حجز بين تهامة عند اليمن حتى بلغ أطراف الشام عند نجد
الحجاز تطلق على مكة وهي واد غير ذي زرع (سكنت بها قريش) والطائف وهي أخصب بلاد الحجاز (سكنت بها ثقيف) والمدينه (كان يسكنها الاوس والخزرج)
جنوب مكه سكن بها هزيل واشتهروا بشعرهم الرقيق مثل الشاعر ابو ذؤيب الهزلي
المدينة (يثرب) في وسط وادي فسيح وشمالها جبل احد بها كثير من النخل وسكنها خيبر وسكنها اليهود

اليمن في جنوب الحجاز وسمي اليمن السعيد وهي قسمين
أرض منخفضه يقال لها تهامه اليمن ومرتفعة يقال لها نجد اليمن
ومن مدنها نجران في الشمال واشتهرت بالنصرانيه وكان فيها اساقفه المذهب الديني
ومنها مأرب (شمال شرق صنعاء) وسميت سبا وذكرت في القران الكريم واشتهرت بسبب سد مأرب
ومنها صنعاء في الوسط بها قصر غمدان
ومنها خرائب وهي مدينة في الجنوب تسمى ظفار ولغتها الحميرية
ليس من البر الصيام في السفر بلغة أهل حمير يقرأ (ليس من امبر امصيام في امسفر)
ومنها همدان اكبر قبائل اليمن كانت تعبد صنمي يغوث ويعوق
(الاصنام حجاره مصوره والاوثان حجاره ليست مصوره)

مناخ جزيرة العرب

يغلب الحر الشديد على معظم جزيرة العرب
في الاجزاء المرتفعه يعتدل الجو ليلا في الصيف وهي برود في الشتاء حتى ينعقد الثلج في اعالي بعض الجبال كما في الطائف
ليس في بلاد العرب انهار جاريه ولكن جداول صغيره يجري فيها الماء
اغصب اراضي العرب هي اراضي اليمن لكثره امطارها وجوده ارضها

قبائل العرب

الامه العربيه في الجملة من الجنس السامي نسبه الى سام بن نبي الله نوح عليه السلام وينقسمون الى
القحطانيون (العرب العاربة) عرب الجنوب وهم اصل العرب وينسبون الى قحطان
العدنانيون (العرب المستعربة) عرب الشمال وينسبون الى عدنان وهو من نسل اسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام وينتهي اليهم نسب الحبيب صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن غالب بن فهر بن النضر بن كنانه بن خزيمه بن مدركه بن الياس بن مضر بن معد بن عدنان الى اسماعيل عليه السلام

- وينقسم كل من العدنانيين والقحطانيين الى قبائل فالقبيله هي الوحده التي بني عليها نظام العرب الاجتماعي والقبيله اسره كبيره يعتقد كل افرادها انهم من أب واحد أو أم واحده غالبا ما تنسب الى الأب
- وكان للقبيلة شيخ أو رئيس هو سيد القبيله وهو الذي يفصل في ما ينشا من خصومات
- وكان للقبيلة شاعر وكان الشاعر يرفع من شان القبيله
- كان بيت الشعر عند العرب مثل الشهاده للفخر او الخزي
- الرابطه بين افراد القبيله رابطه دم
- كان عندهم تعصبا قبلي اذا مدحت مدح واذا هجيت هجا
- كل فرد مسؤول عن كل فرد
- والقبيله كانت تحمي افرادها وتدافع عنهم
- وكان الفرد يستصرخ قبيلته وكانوا ينصرونه ظالما او مظلوما
- واذا عق احد ابنائها خلعته القبيله ويسمى المخلوع او الصعلوك او الخلعاء فكونوا مجموعه وكانت لهم سياسة وعندما عُيِّر أحدهم بنحافة جسمه قال لأنني أقسم جسمي لأقسام واكتفي بشربه ماء بارد

- وكان هناك انتساب للقبائل ويسمى حليف
- والعلاقه بين القبائل عداوة او حلف فالقبيلة اما مغيرة أومغارعليها
- دريد ابن الصمه شاعر جاهلي يقال انه غزا مائة غزوة
- أشهر قبائل العرب من العدنانيين ربيعة ومنهم (بكر وتغلب)
  ومضر ومنهم (قريش وهوازن وثقيف)
- ومن القحطانيين كهلان ومنهم (الأزد والأوس والخزرج)
  وحمير ومنهم (جهينة وكلب) (راجع ص 10/9)

المحاضرة الثانية

الوحدة الثانية: **اللغات السامية ومنزلة اللغة العربية منها**

- اللغة العربية احدى اللغات السامية([1]) نسبة الى سام بن نبي الله نوح عليه السلام، الأب الثاني لبني آدم، واللغات السامية من أصل واحد فهناك كلمات مشتركة مع تغير بسيط بين العربية والعبرية وكلاهما من اللغات السامية مثل (سلام – شالوم) (ثَوْر - شَوْر) (أرض - أرص) اى اختلاف بعض الحروف.
- لتقارب الأجناس أثر في اقتباس اللغات فاللغة اليمن تأثرت بالحبشية لكثرة اتصالهم ومخالطتهم لهم .
- البلاد المتقاربة الاجناس تتشابه في لغاتها ولهجاتها
- مميزات اللغات السامية:

1. الاقتصار في الكتابة على الحروف فلا يرسمون حرفا يدل على الضمة أو الكسر كما في اللغة الآرية
2. زيادة عدد حروفها
3. كثرة الاشتقاقات من الكلمة الواحدة (ذهب – يذهب – مذهب) والتراكيب في الجمل

- اللسان العربي نوعان
- لغة جنوبية في اليمن تشمل لغة سبأ وحمير، وسميت الحميرية وهي أقدم من لغة الشمال.
- لغة شمالية في الحجاز(لغة العدنانين) وهي لغة أحدث من الجنوب، وهي أقرب اللغات الى الأصل - لأن عرب الشمال لم يمتزجوا كثيرا بغيرهم من الأمم - وبها وصل إلينا الشعر الجاهلي .
- الشعر الذي وصل الينا من لغة العدنانين، لانه يرجع الى مضر وربيعة العدنانين وبعض قبائل الجنوب التي سكنت الشمال كطَيّ وغيرها
- اللغة العربية هي ارقى اللغات السامية لكثرة مرونتها وسعة اشتقاقاتها، وغِنى معجمها، وزادها القرآن رقيا بنزوله بها وما أضافه إليها من معان وألفاظ .

حياة العرب السياسية

- غموض التاريخ الجاهلي ومصادره
- العصر الجاهلي غامض اشد الغموض، ولم يتفق العرب في أخبارهم لأنهم لم يدونوا شيئاً عن حياتهم، واصدق ما وصل الينا، ما ذكره القرءان الكريم مثل سبأ وسيل العرم وعاد وثمود

[1]) اللغات ثلاث (السامية والحامية والآرية)

- لا يزال الباحثون ينقبون عن آثارهم
- وُجدت بعض الأثار اليمنية القديمة عليها نقوش بلغتهم القديمة تحكيبعضا من أخبارهم .
- كانت الاخبار تنتقل شفوي وكانوا يزيدون عن الطبيعي في أعمارهم وقوتهم بشكل مبالغ فيه .
- وردت بعض أخبارهم في فصول في تاريخ ابن خلدون والطبري
- وذكرت شذرات من تاريخهم في التوراة .
- حياة اليمن السياسية (القحطانيين) :
- عرب اليمن ينتسبون إلى قحطان
- كل جماعة تقيم في المِخْلاف (البلد) وعليهم أمير يسمى القَيْل (الأمير) وكل قَيْل مستقل عن غيره وإذا قوي أحدهم غزا الآخر وسلبه ماله وملكه.
- فكانت هناك غزوات بينهم الى ان تحضروا ونشأت بعض دولهم ومنها :

1- دولة سبأ

- ذكرت في التوراة وجاء في القرآن ما يدل على حضارتهم، وحضارتها كانت في مأرب
- ومن أسباب عظمتها التجارة بين الهند والحبشة كانت بحرية ولكن البحر كثر فيه اللصوص، فتحولت التجارة برية، عن طريق اليمن، فزادت حضارة اليمن وبنى أهلها القصور، وكثر المال وحفروا الترع وبنوا السدود وأشهرها سد مأرب .
- اليمن لم يكن بها نهر جار، ولكن كان هناك سيول فأنشأوا سد مأرب عند مضيق بين جبلين للحفاظ على الماء ، ووجدت هناك جنتان يمين وشمال
- ولكن السد انهار لاهماله، فخربت البلاد وتفرقت القبائل ونزحت إلى الشمال (إلى بلاد الحجاز) ومنهم الأزد (الاوس والخزرج) وجرهم وغيرها من القبائل

2- دولة حمير

- فرع من سبأ وعاصمتها ظَفَار وتميزت بالفتوحات والحروب، فحاربت الفرس والحبشة . عرف عن اليمن أساطير لم يثبتها التاريخ ولكنها أثرت في الشعر والأدب العربي
- امتدت قرابة 7 قرون
- منهم التبابعة (قوم تُبَّع) وقد ذكرهم الله في القرآن وآخر ملوكهم **ذو نواس** وكان يهوديا متعصبا لليهودية، فلما انتشرت اليهودية في اليمن وتمركزت في نجران اضطهدهم ذو نواس وحرَّقهم ، فغزت الحبشةُ اليمنَ انتصارا لأهلها ودينهم (النصرانية) فملكتهم وكُسِرَ ذو نواس وزالت دولته.
- يطلق العرب على اليمينين عامة لفظ **الحِمْيَرِيين** كما قد يطلقون على اللغة اليمنية عامة **الحِمْيَرِيَة** وذلك لقوة الدولة الحميرية وقوة ملوكها وذيوع شهرتها
- **ومن الأساطير المنسوبة لليمن**

1. ذكروا أن منهم **ذو القرنين** ونسبته الى الاسكندر
2. بالغوا في شخصية **أسعد بن ابى كَرِب** أحد التبابعة وقيل انه فتح فارس وهزم الترك وهابته الملوك وهادنته .

3. **قصر غُمْدان** (قلعة صنعاء) يقال انه كان 20 سقفا (طابقا) بين السقفين عشرة أزرع، وسطحه عبارة عن رخامة واحدة شفافة .
4. **زَرْقاء اليمامة** وزعموا أن تبصر من أبعد مدى ممكن حتى قيل أنها أبصرت جيش حسان بن تبع حين أراد غزو قومها من مسيرة ثلاثة أيام. !!!

- **تاريخ العدنانين (عرب الشمال) (العرب المستعربة)**
- ينتسبون الى إسماعيل عليه السلام
- اكثرهم بدو رحالة ، وقليل منهم من يعيشون عيشة مستقرة وحضارة كقريش على عكس القحطانيين الذين عرفوا الزراعة
- لغة اليمن الحميرية، اما عدنان لغتهم هي لغة قريش وقد سادت لغة قريش العرب عامة قُبَيل نزول الاسلام وتمت سيادتها بظهور الاسلام
- **اسباب سيادة لغة قريش:**
  - كل قبيلة كانت لها لهجة، ثم صارت لغة
  - الاسواق العربية كانوا يقيمون سوقاً للكلمة شعراً ونشراً، ويختار اشعرهم واخطبتهم
  - حفظ القبائل هذا الشعر وينقلوه الى قبيلتهم
  - اجتمعت اللهجات في لهجة قريش
  - التجارة كانت سبب ايضاً، وخاصةً رحلة الشتاء والصيف
  - نزول القرءان الكريم بها
- يختلف العدنانيون عن القحطانيين في العبادة كل منهم له آلهة خاصة بهم
- العدنانيون ألِفُو رحلة الشتاء والصيف
- كان هناك دار الندوة، قبال الكعبة
- كنانة وقريش سكنا مكة وكان لهما الفضل والشرف ثم انحسرت ولاية البيت لقريش وحدها (خدمة البيت الحرام وسقي الحجاج)
- كان سيد قريش قصي بن كلاب بن مرة ودانت قريش لرأيه ومشورته
- ثم تتابعت الولاية ورئاسة قريش في أولا قصي حتى بلغت عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم
- وكان في زمنه غزو الحبشة لمكة (عام الفيل)
- تشعب العدنانيون لشعوب كثيرة وأكبر فروعها أشهر قبائل العرب من العدنانيين ربيعة ومضر وقامت حروب كثيرة بين بعضهم بعضا
- من الوقائع المشهورة بين القبائل حرب البسوس بين بكر وتغلب 40 سنة
- وقبائل مضر حرب داحس والغبراء بين عبس وذبيان، وكذلك حروب الفجار بين قريش وكنانة
- يطلق المؤرخون على هذه الأحداث والوقائع (أيام العرب)

▪ حرب البَسُوس:

- كانت بين بكر وتغلب وكلاهما من ربيعة
- كُلَيْب بن ربيعة سيد تغلب، تزوج جليلة بنت مرة الشيباني من بكر، ضُرِبَ به المثل في العزة، كانت له حِمَىً خاصة له، وكان للبسوس (خالة جسَّاس بن مرة الشيباني أخو جليلة) ناقة تسمى (سراب) ، نزلت الناقة سراب أرض كليب فرماها بسهم فقتلها وسمع جسَّاس رثاء من خالته البسوس أثر فيه فقتل كليبا فهاجت الحرب 40 سنة بين بكر وتغلب بسبب ناقة حتى ضرب بشؤمها المثل

▪ حرب داحِس والغَبْرَاء

- كانت بين عبس وذبيان وكلاهما من غطفان من مضر
- قامت بسبب سباق فرسين يقال لهما (داحِس والغَبْرَاء)،لصحباهما قيس بن زهير العبسي (صاحب داحس) وحذيفة بن بدر الفزاري (صاحب الغبراء)وكانت هناك خدعة من الفزاري ليكسب فرسه فقامت الحرب وامتدت أيضا نحو 40 سنة

▪ حرب الفجار

- قامت بين قريش وكنانة وكلاهما من غطفان من مضر
- سميت بذلك لانها كانت في الأشهر الحرم،وعند البيت الحرام وكانت أربعة حروب لكل حرب منها سبب مستقل

المحاضرة الثالثة

العلاقة بين العرب والأمم الاجنبية

▪ اتصال العرب بالأمم الأخرى كان عن طريق التجارة:

- كانت سبب الاتصال واشتهر بها اليمنيون أولا ثم عرب الحجاز وخاصة القرشيين.
- اليمن كانت تنقل البضاعة الى مصر والشام ثم ضعفت تجارتها، وتسلطت قريش على التجارة فأصبحت تشتري من اليمن والحبشة وتبيع في مصر والشام وغيرها
- الروم كانت تعتمد على التجارة القرشية
- ومع هذه التجارة نقلت اللغة واخذوا الالفاظ وادخلوها في لغتهم

▪ الامارات التى اقيمت في بلاد غير عربية

- الفرس والروم كانتا على حدود العرب، وكان العرب يغيرون عليهم فأنشأوا الإمارات لصد العرب
- أنشأت الفرس إمارة الحيرة، والروم إمارة الغساسنة

إمارة الحيرة : كانت على أطراف العراق، وازدهرت في عهد (اللخميين) فعمرت وبنيت بها القصور واستمرت من 268 م إلى 633 م حين فتحها خالد بن الوليد رضي الله عنه

- ✓ كان الأمير يعينه ملك الفرس من قبيلة لَخْم
- ✓ كان عرب الحيرة هم الصلة بين الفرس وعرب الجزيرة في التجارة وغيرها
- ✓ من أشهر أمراء الحيرة أبو قابوس النعمان الخامس
- ✓ من أشهر شعراء الحيرة عدي بن زياد العِبَادي([2])

---

[2] نسبة إلى قبيلة عباد – كانت تسكن الحيرة وتدين بالنصرانية

- **إمارة الغساسنة :**
  - ✓ أنشأها الروم على حدود الشام ، وتاريخها غامض بشدة.
  - ✓ أشهر ملوكها الحارث بن جَبَلة وآخرهم جَبَلة بن أيهم أسلم في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم تنصر وفر إلى القسطنطينية
  - ✓ اشتهر الغساسنة بالكرم ووفد إليهم كثير من الشعراء العرب كالنابغة الذبياني وحسان بن ثابت

حياة العرب الاجتماعية والدينية

الحياة الاجتماعية للعرب :

- ينقسم العرب الى البدو وهم أغلب سكان الجزيرة
- والحضر وهم سكان المدن ويكثرون في اليمن ويقلون في الحجاز (سكان مكة ويثرب والطائف)
- **البدو:**

  - عيشتهم تنقل وترحال حول العشب، واشتهروا بالكرم، لانه يوم ضيف وغداً مضيف
  - ظهر اثر هذه الحياة فى الشعر، غنى الشعراء للمطر والغيث والربيع
  - سكنوا الخيام لسهولة نقلها معهم وكانت من الوبر والشعر والصوف، وكانت قسمين رجال ونساء
  - طعامهم كان اللبن والتمر وأقل منهما لحوم الشاء والإبل
  - كانت تعتمد على الابل وهى متاع للعرب جميعا، والخيل كانت للمترفين، وقد ورد الخيلُ أقل من الابل في الشعر الجاهلي.
  - كان للعرب شغف بالصيد بالسهام والنِبْل واصطادوا بالحيوان المعلم كالكلب والفهد (أول من اصطاد بالفهد كُلَيْب بن وائل)
  - كان شرب الخمر ولعب الميسرعادة عند المترفين من العرب إلى أن حرمهما الاسلام
  - الغناء كان من الترفية ايضاً
  - المرأة كانت تشارك الرجل في شئون الحياة، وشاركت في الحروب للحماسة، وتسقي العطش، وتعالج الجرحى ولكنها كانت بشكل عام ضعيفة لذلك فضل العربُ الرجلَ على المرأة
  - انتشرت بين البدو حروباً بين القبائل والأفراد و ظهر عندهم الثأر
  - انتشر السلب والنهب والعداء
  - ومع ذلك سادت المروءة وهي أخلاق الفروسية، الشجاعة والكرم، وأثارت الشعراءَ مروءةُ العرب
- **الحضر:**
  - الحضريون هم أهل الأمصار والمدن ، أقل شجاعة وأحرص على الحياة
  - اليمن اكثر حضارة، وأمعنوا في الترف والسرف
  - ظهرت الحضارة في اليمن واطباق الذهب والفضة
  - اهل الحجاز الاكثر تحضراً قريش في مكة بسبب التجارة، والحج فعاشوا حياة النعيم

حياة العرب الدينية

- لم يكن هناك اله واحد فمنهم من عبد الشمس ، كنانة عبدت القمر، وعبد بعض قريش نَجْمَ الشِعْرَى
- وعبد بعضهم الجن والملائكة
- وكان الاكثر انتشاراً عبادة الاصنام والاوثان مثل اللات والعزى ويغوث ويعوق ، وأكبرهم كان هبل
- كان العرب يذبحون لهم
  - س : لماذا ضهرت الحياة الاجتماعية في الشعر العربي أكثر من الحياة الدينية؟
  - ج : إما لأن طبقة الشعراء لم تهتم بالدين، والشعراء لم يرددوا الشعر الذي تظهر فيه الوثنية وإما أن رواة الشعر بعد ظهور الاسلام لم يرووه أو يكتبوه تدينا
- انتشرت اليهودية في يثرب في فدك وخيبروفي اليمن
- و انتشرت النصرانية في اليمن، النصرانية انتشرت في ربيعة وغسَّان ونَجْران وقضاعة، لترددهم على الروم
- أشهر الشعراء النصارى قُس بن ساعِدَة و أمية بن أبى الصَّلت، عدي بن زيد
- وكان من بينهم فئة لم ترضى بالأديان الفاشية بينهم كعبادة الأصنام أو اليهودية ونزعت الى عبادة الله وسموهم الحنفاء ومنهم ورقة بن نوفل وعثمان بن الحارث و زيد ين عمرو بن نفيل

حياة العرب العقلية

- كانت الحياة بدائية، فعرفوا العلوم المناسبة لحياتهم، من البيطرة لكن لم يكن لهم علم او علماء، لان العلم هو دائما نتيجة الحضارة
- امتاز العرب بحدة الذكاء، وحضور البديهة وفصاحة القول لذلك كان أكبر مظتهر الحياة عندهم (لغتهم – خطبهم – شعرهم – نثرهم)

المحاضرة الرابعة **الأدب الجاهلي**

- **معنى الأدب**

- بدأ بمعنى الدعوة، وكانت بمعنى الدعوة الى الطعام (مأدبة)، ثم اطلق على المعلم المؤدب، فيقصد بالأدب التهذيب والتقويم ، ثم وجدنا كتب التراث يطلق عليها أدبا ، هى الكلام التذي يعبر عن موضوع معين
- **الأدب :** هو التعبير عن معنى من معاني الحياة بأسلوب جميل.

  وله ركنان كي يسمى أدبا

  1) معان تثير العاطفة 2) ألفاظ جميلة تعبر عن هذه المعاني

  فلا يعد الشئ ادباً إلا إذا كان معنى يثير العاطفة في كلام موزون
- الادب مرآة الحياة، التأريخ بالأدب أصدق من التأريخ بالأخبار

- س : هل كل موضوعات الحياة تصلح أن تكون موضوعاً للشعر؟
- ج : نعم، وصدق الشاعر فنيأ هو الذي يحكم بجودة الشعر، والصدق الفني هو أن يستطيع المعبر أن يقنع المتلقي صدق احساسه ولا يشترط ان يعيش الموضوع بنفسه

- س : هل العلوم نستطيع عدها ادب؟
- ج : لا، لانها حقائق تخاطب العقل
- الفية بن مالك منظومة وليست شعراً
- الهدف من النظم هو لفت الانتباة وليس العاطفة وإنما لبعث الشعور
- س : الفرق بين الأديب و غير الأديب
- ج : الأديب: ينظر الى الشئ المألوف عند الناس ويخرج منظر جميل لم يألفه الناس من قبل
- الأدب يقنع ويبدع، أما العلم فيقنع فقط

أقسام الأدب

الشعر ← → النثر

الشعر **هو الكلام الموزون المقفى، المنبعث من عاطفة والمثير للعاطفة.**

- فإن خلا من الشعور كان نظما تعليميا وإن وجد الشعور بلا وزن أو قافية فهو نثر
- **مراحل الشعر**: كلام عادى – سجع (ليس فيه وزن ولكن فيه قافية) – رجز (الكلام فيه قافية وليس فيه) – القصيدة (فيها وزن وقافية)
- القصيدة: أكثر من سبع أبيات، وأقل من ذلك المقطوعة وبيتين أو أقل تسمى نِتْفَة
- الشعر – اثارة الشعور - اوزانه وقافية
- **الوزن في الشعر** كالنغم في الموسيقى
- كل أشعار العرب 16 وزن، (بحور الشعر) 16 بحر، وأجزاؤها تسمى التفعيلة
- الشعر أكثر إثارة للشعور من النثر
- **خصائص الشعر**
  1. الوزن والقافية
  2. اللغة : وحسن اختيار الشاعر للفظ يعبرعن عاطفته
  3. الملكة : فالشعر موهبة وليس مكتسبا
  4. يخاطب العاطفة
  5. مرآة العصروديوان الأمم : تسجل في أحداثها ومشاعرها

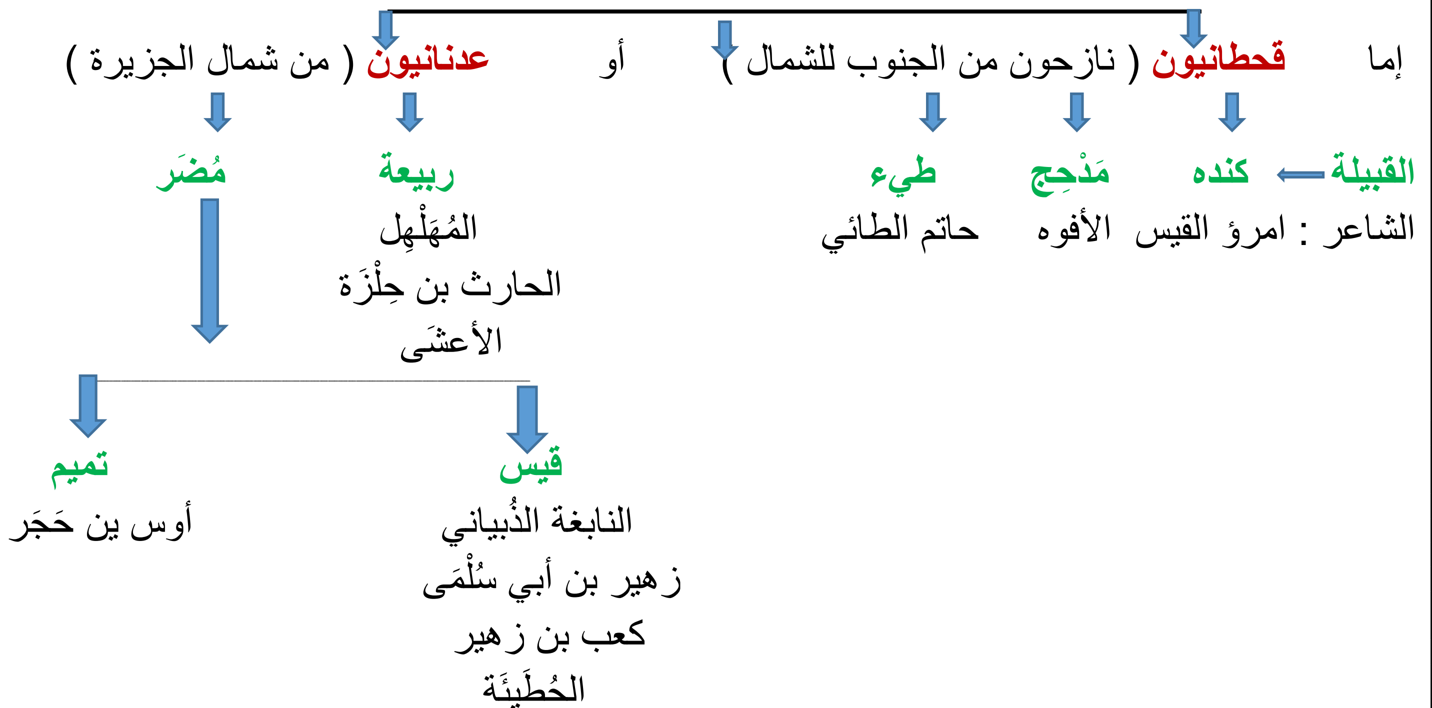
- **النثر : هو أى كلام عدا الشعر وليس كل النثر أدبا إنما الادب يعنى ويهتم بالنثر المصقول المنمق وهو النثر الفني**
  - النثر الفني هو الذي لا يتقيد بوزن ولا قافية
  - النثر المنمق أغلبه يعتمد على العقل والمنطق والمعاني بخلاف الشعر الذي يغذي المشاعر
  - يختلف عن الشعر بانه بلا وزن او قافية
  - انواع النثر الفني (الرسائل والمقالات والتاريخ الأدبي والتراجم والقصة وأهم أنواعه الخطابة)

- **الخطابة :** هي نوع من النثر الغرض منه اقناع السامع بما يريده الخطيب،
  - ومنها خطب دينية وسياسية وقضائية
  - لابد للخطيب من معرفة نفوس السامعين والالمام بالموضوع الذي يخطب فيه
  - الخطابة ركن من أركان الأدب العربي
  - تفوق العرب في صناعة الشعر اكثر من النثر

الشعر الجاهلي

- **أوليته** : من الصعب تحديد بداية نشأته، وما وصل إلينا كان من نحو 130 سنة قبل الهجرة .
- وقد وصل إلينا كاملا في أوزانه وراق في معانيه.
- ذُكِرَ أن أول من قال نظم الشعر المهَلْهِل بن ربيعة - أخو كليب الذي قتل بسبب قتله ناقة البسوس -(خال امرؤ القيس) وامرؤ القيس كان في أواخر القرن الخامس الميلادي
- كثر الشعراء في الجاهلية حتى كاد يكون لكل قبيلة شاعر.
- كل الشعراء الذين علا صيتهم كانوا من شمال الجزيرة العربية سواء أصلهم من الحجاز أو نازحسن مع قومهم من الجنوب للشمال
- ذُكِرَ أن الشعر كان أول أمره في **ربيعة** ثم تحول إلى **قيس** ثم استقر في **تميم**

الشعراء في الجاهلية



أثر الشعر في الحياة العربية :

- ✓ كان الشاعر من ضرورات القبيلة
- ✓ يعلن مناقبها ويرد بشعره كيد اعدائها
- ✓ يحمسها في الحرب ويهديها في السلم

أنواع الشعر الجاهلي :

- ✓ أكثره غنائي من هجاء وفخر وغزل ورثاء
- ✓ شعر الحِكم
- ✓ وصف الطبيعة
- ✓ الحماسة

المحاضرة الخامسة

▪ المعلقات

- ○ اسم يطلق على قصائد طوال من الشعر الجاهلي
- ○ اختارت العرب 7 معلقات كتبت بماء الذهب وعلقت على أستار الكعبة فسميت بالمعلقات
- ○ هناك من انكر تعليقها
- ○ سميت القصائد المشهورة
- ○ اصحاب المعلقات (امرؤ القيس، زهير بن ابى سلمى، الزبياني (النابغة)، وهم اوائل طبقات الشعر العربي (طرفه، عمرو بن كلثوم، الحارث بن حلزة، عنترة، لبيد بن ربيعة ، الاعشى)

الشاعر الأول :امرؤ القيس

- ❖ من قبيلة كندة وهى قحطانية يمينية من حضرموت، إلا أنه نشأ وسط قوم عدنانيين فتكلم بلغتهم.
- ❖ نشأ في بيت مُلْكٍ واسع الجاه فأبوه سيد قبيلة بني أسد.
- ❖ بدأ شاباً يشرب الخمر ، ويتبع النساء وطرده أبوه وبعد قتْلِ أبيه، حمل ثأره، قال آنذاك ضيعني صغيراً وحمَّلَني ثأره كبيراً ، اليوم خمر و غدا أمر
- ❖ حاول أن يستنصر القبائل ليستعيد مُلك أبيه، فأجابته بكر وتغلب وانتصر في أول الامر، لكنه فشل في رد ملك أبيه
- ❖ وأصيب بمر جلدي وهو عائد منها فسمى بـ (ذي القروح).
- ❖ كمل لُقِّبَ بـ (الملك الضليل) لتشرده في شبابه وبعد زوال ملك أبيه
- ❖ كان شعره مرحلتين: الاولى (خمر ومجون وخيل) والثانية (هم وحزن)
- ❖ امتاز شعره بجودة الوصف لا سيما النساء والفرس والصيد
- ❖ وامتاز بجودة التشبيه المبتكر
- ❖ الظاهر أن دينه الوثنية وأنه لم يكن يكترث بتعظيم آلهته

المرحلة الأولى : ما يدل على حياة الترف واللهو

فمثلك حبلي فقد طرقت ومرضع   فالهيتها عن ذي تمائم محول

لا يفرق بين الحامل والمرضع في علاقاته النسائية

(أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل   وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجمل)

أغرك منى أن حبك قاتلي   وأنك مهما تأمري القلب يفعل)

يطلب منها ان تكف عن الدلال ولا تغتر انه يحبها

(وبيضة خدر لا يرام خباؤها   تمتعت من لهو بها غير معجل)

يفتخر ان نال البنت الخدر المحفوظة بالحراس

المرحلة الثانية الحزن بعد وفاة ابيه

وليل كموج البحر ارخى سدوله   على بانواع الهموم ليبتلى

وواد كجوف العير قفز قطعته   به الذئب يعوي كالخليج المعيل

ووصف الخيل (فرسه)

مكر مفر مقبل مدبر معاً   كجلمو صخر حطه السيل من عال

وظل طهاة اللحم من بين منضج   ضعيف شواء او قدير معجل

والمدح: مدح سعد بن ضباب الأبادى

سأشكرك الذي دافعت عنى   وما يحزنك من غير شكوى

- وأشهر شعره، معلقته وهي من البحر الطويل 81 بيت، وكانت في أيام لهوه وشبابه
- بدئها بالبكاء على الأطلال ثم انتقل الى الغزل وانتقل الى سلسلة من الاوصاف
- له مطولات أخرى ذكرت في ديوانه وتميز بجودة الوصف، وكثرة التشبيه، وقليل أن ترى له أبياتاً بدون تشبيه
- ورحلاته كانت سبب في سعة خياله وحسن تصويره
- استعمل الألفاظ الجديدة ، وهناك أشعار صارت أمثالاً
- شك العلماء في ان هناك أبيات نسبت إليه إما لأنها لم تنتقل عن رواة ثقات أو لأنها لا تناسب حياة امرؤ القيس الاجتماعية المعروفة عنه

الشاعر الثاني : طَرَفَةُ بِن الْعَبْدِ

- من قبيلة بكر بن وائل من ربيعة ، ومات شابا
- كان يعيش في البحرين، ومات أبوه وهو صغير وظلمه اعمامه، فنطق الشعر هجاءً
- عاش اللهو متنقلا في البلاد حتى أضاع ماله وعاد إلى أهله فأمده أخوه بمال فأتلفه كذلك، فقصد إلى عمرو بن عند – ملك الحيرة – فمدحه فأكرم ملكُ الحيرة وفادته وجعله في صحبة أخيه فاستنكر طرفة أن يكون تابعا – يقف بباب غيره حتى يؤذن له - فهجا عمراً وأخاه فبلغ ذلك عمرو بن هند فكتم الخبر وأرسل طرفة برسالة – فيها أمر بقتله - إلى عامله في البحرين وأوهمه أن عامله في البحرين سيجزل له العطاء فقتله عامل البحرين وعمره 26 سنة
- شعره : أكبر آثاره معلقته الدالية وهي أطول معلقة 105 بيت
- وموضوعها شرح حالته ونظره الى الحياة
  - لَخَوْلَةَ اطلالٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَدِ   تَلُوحُ كَباقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ
- ومشتقة جميع تشبيهاته من البيئة حيث الماء والأمواج
- وصف ناقته بالسفينة، وصفها في 28 بيت
- ثم انتقل الى الغرض من المعلقة وهو الفخر بنفسه
  - اذا القومُ قالوا مَنْ فَتَى خِلتُ أنني   عُنِيتُ فَلَم أكْسَلَ ولَم أَتَبَلَّدِ
- وكان كريم معطاء وذو رأى ومشورة وذو نسب رفيع
  - ولستُ بحلَّالِ التِّلاع مخافةٌ   ولكنْ متَى يَسْتَرْفِدِ القومُ أرفِدِ
- ووصف انهماكه في الخمر ورد على لوم القوم
  - ألَا أيُّهَذَا الزَّاجِرِى أَحْضُرَ الوَغَى   وأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَّاتِ هَلْ أَنْتَ مُخَلِدِي
- ثم انتقل الى عتاب ابن عمه أن لم ينصره وبعد أن ينتابه الحزن يتذكر الفخر بنفسه مرة أخرى
- وختم المعلقة بأبيات حكيمة كما فعل زهير
  - ستُبْدِى لَكَ الأيامُ ما كُنتَ جَاهِلاً   ويأتيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ
  - ويأتيكَ بالأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ تُبِعْ لَه   بتاتاً ولم تَضْرِبْ لَه وَقْتَ مَوْعِدِ
- وتعتبر معلقة طرفة من خير القصائد: لما فيها من معان كثيرة وجديدة فتحت للشعراء شرح حالات النفس
- وتميز شعره بسهولة اللفظ ووضوح المعنى
- تميز بأنه وصف الحياة الاجتماعية وصفاً دقيقاً لطائفة الفتيان الذين ضيعوا اموالهم فى اللهو والعبث

المحاضرة السادسة

الشاعر الثالث : عمرو بن كلثوم

- من قبيلة تَغْلِب، كان سيد قومه، وأمه ليلى بنت المُهَلْهِل فارس وشاعر ومن أعز قبائل العرب
- حتى قيل "لو أبطأ الإسلام لأكلت بنو تَغْلِب الناس"
- وكانت على عداء مع بكر في حرب البسوس وأصلح المنذر - سيد الحيرة - بينهما وأخذ من كل منهم رهينة من الغلمان حتى لا يعودوا للقتال
- حدثت مشكلة أخرى على بئر ماء وعاد القتال مرة اخرى واختصما إلى عمرو بن هند سيد الحيرة – ابن المنذر -
- كان سيد تَغْلِب وشاعرهم عمرو بن كلثوم وقال قصيدة يفتخر فيها بتَغْلِب والحارث بن حِلْزَة تفاخر بقبيلته بكر، وهذه مناسبة القصيدة.
- رُوِيَ أن عمرو بن هند ملك الحيره سأل هل امرأة تأنف من خدمة أمه فقالوا لا نعلمها إلا ليلى أم عمرو بن كلثوم (لأن أباها مهلهل ربيعة وعَمها كليب ابن وائل أعز العرب وبعلَها كلثوم ابن عتاب فارس العرب وابنها عمرو سيد قومه) فأرسل عمرو بن هند إلى عمرو بن كلثوم يطلب منه أن يزوره وأن تزور أمَّه أمَّه ،فلما زارتها طلبت امه عمرو بن هند من ليلى بنت المهلهل أن تناولها طبق فغضبت ليلى وقالت لتقم صاحبة الحاجة إلى حاجتها فأعادت عليها فصاحت واذلاه يا تغلب فسمعها ابنها عمرووفهم الخديعة فقتل عمروٌبن كلثوم عمراً بن هند
- وقد عمَّر عمرو بن كلثوم طويلا
- ومعلقته الشهيرة قال في مطلعها
  - ألا هُبِّي بِصَحْنِكِ فاصْبَحِينا ولا تُبْقِى خُمُورَ الأَنْدَرِينَا
- بدأها بالخمر على غير عادة العرب، ثم انتقل الى الغزل
- وهذه المعلقة عبارة عن مرحلتين
- اولهما: ايام التحاكم بين تغلب وبكر والمفاخرة بينهما
  - ابا هند فلا تعجل علينا وانظرنا نخبرك اليقينا
- ويفتخر بنفسه وقومه
  - ورثنا المجد قد علمت معد نطاعن دونه حتى يبينا
- ثانيهما: عمل بعد قتل عمرو بن هند
  - بأى مشيئة عمرو بن هند تطيع بنا الوشاة وتزدرينا
- ثم انتقل الى وقائع قومه مفتخراً
  - ونحن غداة اوقد خزاز رفدنا فوق رفد الرافدين
- مميزات الشعر(السهولة ، القوة، الاعتزاز بالنفس والقبيلة، المبالغة في الفخر)
- هذه المعلقة أخذها أهل تغلب فخراً لهم حتى عاب عليهم بكرذلك .
  - الهى بنى تغلب عن جل امرهم قصيدة قالها عمرو بن كلثوم
  -

الشاعر الرابع : الحارث بن حِلْزَة

- الحارس بن حِلْزَه كان من سادات بكر كان رجل كبير في السن وكان مريضا
- قال هذه القصيده وهو متكئ على سيف حتى قطع يده او كاد أن يقطعها
- أنشد هذه القصيده أمام عمرو بن هند تفاخر فيها بنفسه وبقومه وبالملك وهو وقور حليم فيه رزانه السن واستدرج ابن هند الى ان يكون في جانبه فيمدحه ويمدح قومه حتى بلغ ما يريد
- بدأ معلقته بالغزل
  - آذَنَتْنَا بِبَيْنِهَا أَسْمَاءُ   رُبَّ ثَاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ
- وشبه ناقته بالنعامه وانتقل الى عرضته من المعلقه في دعوه تغلب وبكر
  - وأتانا عن الأراقم أنباء   وخَطْبٌ نُعْنَي بِه ونِسَاء
- ويرد على عمرو بن كلثوم تاره ويمدح عمرو بن هند تاره
- والمعلقه لها قيمه كبيره في شرح أحداث تاريخية وسياسية في صلح كان بين بكر وتغلب
- وذَكَرَ حِلْفَ ذي الحجاز وما قُدم فيه العهود والكفلاء
  وذكر حِلْفَ بين تغلب وقبائل اخرى وعداء قديم بين تغلب والمنذر
  وينتقل مره اخرى الى مدح عمرو بن هند كان عمرو بن كلثوم

أعز نفسه وأعلى قدره ووضع نفسه وقومه موضع لعمرو بن هند وقومه وكان الحارث أمهر وأعقل وأمكر وضع أمام نفسه غرضا وصل إليه بالدهاء فحُكِمَ له ولقومه

المحاضرة السابعة

الشاعر الخامس : عنترة العبسّي

- من قبيلة عبس احدى قبائل مضر، وسكنوا نجدا ، أمه - زبيبة - حبشية سوداء
- كانت عاده العرب أن تستعبد أولاد الاماء ولا يعترفون بهم أبناء إلا إذا أتوا بأعمال عظيمه فيعترفون ببنوتهم ويعدوهم من أولادهم
- وكان عنتره كذلك حتى أغار يوما قومٌ من طي على عبْسٍ فأصابوا منهم واستاقوا إبِلا فكَرَّ عنترةُ عليهم واسترد الإبل فحرره أبوه وأقر ببنوته له.
- أحب عنترة ابنة عمه – عبلة - فأبى عمُّه أن يُزَوِجه إياها لأنه كان عبدا ، وهاج ذلك في شعره، فلما أصبح حرا زوجه إياها.
- قيل له إنه أشجع الناس وأشهمهم.
- قال : كنت أقدم إذا كان الاقدام عزماً وأبتعد إذا كان الاحجام حزناً، ولا أدخل موضوعاً إلا إذا أرى به مخرجاً
- كان عنترة اسود مثل امه، وكان يشعر بان ما فيه من عيب يغسله شجاعته
  - انى امرؤ من خير عبس منصباً   شطرى واحمى سائرى بالمنصل
- كان يقول الشجاعة صبر ساعة
- وكان يدافع عن نسبه في شعره
- اشترك في حرب داحس والغبراء، - التى قال فيها زهير معلقته - وأبلى فيها بلاء حسنا
- تميز بالشاعرية والفروسية
- مطلع معلقته
  - هل غادر الشعراء من متردم   أم هل عرفت الدار بعد توهم
- وتمتاز معلقته بالشجاعة، وصفات البدو من الكرم والمروءة
- تميز بالشعر السلس والشجاعة والمروءة.
- ذكر الغزل في معلقته وحاول ان يسترضيها
  - اثنى على بما علمت فإنني   سمح مخالقتى إذا لم أظلم
- ويصف موقعة من وقائعه والاعداء تقبل
  - لما رأيت القوم أقبل جمعهم   يتذامرون كررت غير مذمم
- وتغنى بمكارم الاخلاق
  - وأغض طرفي ما بدت لي جارتي   حتى يواري جارتي مأواها
- وكانت شجاعته مثاراً للاعجاب حتى صيغت فيها الأساطير والقصص
- وقُتِلَ عنترةُ في غارة له على قوم من طئ

المحاضرة الثامنة

الشاعر السابع: لبيـــــــد - رضي الله عنه

- هو لبيد بن ربيعة، من بنى عامر، من مضر، أمه من بنى عبس كان شريفاً جواداً شجاعاً، أدرك الإسلام وأسلم - رضي الله عنه - ، ومات في خلافة معاوية - رضي الله عنه –
- أكثر شعره قاله قبل الإسلام ،فلما أسلم لم يقل إلا قليلا. والمشهور عنه، أنه عندما أسلم لم يكتب شعراً ويستشهد بأن سيدنا عمر طلب منه شعراً فقال شغلت بالقرءان
- وقي الصحيحين عن أبي هريرة: أصْدَقُ كَلِمَةٍ قالَها الشَّاعِرُ، كَلِمَةُ لَبِيدٍ: (أَلا كُلُّ شَيءٍ ما خَلا اللَّهَ باطِلٌ).
- اصدق كلمة قالها لبيد "الا كل شئ ما خلا الله باطل، وكل نعيم لا محالة زائل"
- **سبب قوله للشعر**، أمير عبس (خال لبيد) دخل على النعمان بن المنذر فذكر بني عامر بسوء وهم قوم لبيد (أعمامه)، فلما دخل العامرون على الملك، أدار الملك وجهه لبني عامر
  وكان لبيد صغيراً، سألهم أن يشارك أمرهم فاستصغروه، ولكنه شاركهم وطلبوا منه – اختبارا - أن تشتم هذه البقلة (الثربة)
  فقل : هذه البقلة لا تزجر ناراً، ولا تسر جاراً، ولا تؤهل داراً، عودها ضئيل وخيرها قليل ....
- فذهب معهم، واميرهم يجلس مع الملك، قال له مهلاً أبيت اللعنة لا تأكل معه
  - إن استه من برص ملعمه   وانه يدخل فيها اصبعه
- الملك انعدل عن العامريين وبعد هذه القصة التفت الناس الى شعره
- من جيد شعره
  - وجلى السيول عن الطلول كأنها   زبر تمد بطونها أقلامها
- عندما سمع الفرزدق هذا البيت سجد سجدة الشعر
- البيت يتكلم عن السيل عندما ينزل على الاطلال فيظهرها جديدة
- معلقة لبيد فيها جزء لغته صعب، وجزء لغته سهل، ربما انها جزء يمثل الصعب في حياته والعكس
  - عفت الديار محلُّها فمُقَامِها   بمنىً تأبدَ غَوْلُها فرجامُها
- وقد بدأها بالبكاء على الأطلال وهي تمثل الشعر المضري في متانته وقوته
- ثم انتقل الى وصف ناقته وصفاً طويلاً وهي أصعب أبيات المعلقة
- وبعدها يصف نفسه بالإباء والكرم
  - ترَّاكُ أمْكِنَةٍ إذا لمْ أرْضَهَا   أو يرتبط بعضَ النفوسِ حِمامُها
  - وجذور أيسار دَعَوْتُ لِحتْفِها   بِمَغالِقٍ مُتَشَابِهٍ أعلامُها
- ثم انتقل الى وصف قومه بأنهم اهل كرم وعقل وامانة
  - إن يفْزَعُوا تُلْقَ المغافرُ عندهم   والسنُ يلمعُ كالكَوَاكِبِ لامُهَا
- وبعد الشيخوخة والكهولة ظهر أثر الحكمة في شعره
  - وما المرء الا كالشهاب وضوئه   بحور رماداً بعد ما هو ساطع

المحاضرة التاسعة

الشاعر الثامن : النابغة الذُّبْيَانِيّ

- اسمه زياد بن معاوية ، وهو الحكم الذي كان يفصل بين الشعراء، وهو شاعر مضري
- سبب لقبه النابغة (نبغ بالشعر دفعة واحدة لم يتربى به) فقد قال الشعر وهو كبير
- من الأمور التى قللت مكانته، أنه كان يتكسب بالشعر كان يقصد الملوك ويمدحهم في غير ضِعَه
- منهم النعمان بن المنذر مدحه وقربه النعمان منه ثم انقلب عليه، فلجأ الى – الغساسنة -أعداء ملوك الحيرة وكان يحن الى النعمان، حتى عاد اليه مرة أخرى
- سبب غضب النعمان عليه: أن النعمان كان له زوجاً اسمها "المتجردة" اتهم المنهل في المتجردة، طلب النعمان من النابغة ان يصف زوجته فوصفها وصفاً دقيقاً، فغار النعمان وهرب النابغة إلى الغساسنة

س: يعد النابغة رائد فن الاعتذار في الشعر العربي لماذا؟

ج : بسبب قصائده للنعمان كانت من أوائل الاعتذاريات ، وتبعه في ذلك كعب بن زهير اعتذاره للنبى - صلى الله عليه وسلم - في قصيدة بانت سعاد، وكعب كان أبلغ لأنه أوضح السبب ثم اعتذر، اما النابغة البيت كله عن الوعيد

- نُبِئْتُ أن أبا قابوس أوعدني ولا قرار على زَأَرٍ من الأسد

وقال مهلاً فداء لك الأقوام (اقوام يقصد بها الرجال) وهي تدل على مكانة المرأة عند العرب فلم يدخلها في الفداء

س : وازن بين اعتذار النابغة للنعمان واعتذار كعب للرسول؟

ج : كعب عرض الذنب ولوح بطلب العفو في بيت واحد أما النابغة تحدث عن الذنب في كثيرٍ من الأبيات

- من اعتذاره
- لعَمْرِى وماعَمْرِى عَلَىّ بِهَيِّنٍ لقد نَطَقَتْ بُطْلَا عَلَىّ الأَقَارِعُ
- فإنك كالليل الذى هو مدركي وإن خلت أن المنتأى عنك واسع
- يشبه النعمان كالليل الذى يدرك الجميع والتشبيه يناسب المقام، لأن الليل يشعر بالخوف لأنه وقت ظلمه وإن كانت بينى وبينك مسافة بعيدة
- ثم يعتب عليه أن يتوعده وهو أمين له ويترك العبد الظالم
- ولما ارتحل إلى الغساسنة مدحهم وعلم النعمان فغضب، عاد النابغة يعتذر له
- أتاني أبيتَ اللعنَ أنك لُمتنى وتلك التى أهتم منها وأنصب
- **شرح أبيات الاعتذار (ص 79 – 80)**

انه بيت في غم يلومه وتلك الأيام كانت تعب ونصب وهم، انت وجهت الى اللوم وأبات كأن الفراش صار شوكاً، والهم يخلط النوم فأصابه الأرق ويقول إنه حلف ليبرئ نفسه، وليس هناك بعد الله شئ، ويقول ‘ن الذي بلّغَك عنى هو أكذب ولكننى كنت فى مكان آمن، يحق لى الذهاب والعودة قبل ان

تتوعدنى، أنا أذهب لك ولغيرك من الملوك وأقرب لهم مثلك في قوم، أراك عندما يأتون إليك وتصنع لهم معروفاً، ويشكرونك هل تجد أن شكرهم ذنب، وهنا أقام لنفسه حجة عند النعمان

فلا تتركنى بالوعيد ويكأننى اجرب بين الناس فقد أعطاك الله منزلة عالية والمبالغة أنه قال له إنك شمس والملوك كواكب

أى انسان تعاشره له أخطاء وعيوب ولا يوجد شخص كامل بلا عيوب، لو أنا مظلوم فعبد ظلمته وإن كنت تعاتب مثلك يعتب

- المعلقة التى علقت على أستار الكعبة: 51 بيت ومطلعها
  - يا دار مية بالعلياء فالسند أقوت وطال عليها سالف الأبد
- العليا: المكان المرتفع، دار مية: مكان بين العالى والمنخفض
- ثم ينتقل الى وصف الناقة ويقول أنها تبلغه عن النعمان أن له فضلاً على الناس
- ويبعد عن نفسه ما قيل عنه ويدعوا على نفسه ليبرأ نفسه ثم مدحه بالكرم وشبهه بنهر الفرات
- ويظهر في شعره التدين ومكارم الاخلاق
- وقال شعر فيه حكمه : تعدو الذئاب على من لا كلب له (اى ان الحق يحتاج الى قوة تحميه)

الشاعر التاسع : الأعشى

- ميميون بن قيس،من قبيلة بكر من ربيعة، وسمى أعشى قيس ليتميز عن غيره ممن سوا بهذا الاسم، وسُمى الاعشى لضعف بصره
- وكان يسمى صناجة العرب لتغنيهم بشعره
- من اهل اليمامة، من قرية منفوحة ، طاف جزيرة العرب من أقصاها إلى أقصاها يمدح ملوكها وامرائها.
- كان تطوافه سبباً لكثرة معارفه، وكان يرحل إلى سوق عكاظ ويحكم بين الشعراء
- أدرك الاسلام ولم يسلم، وخافت قريش من اسلامه، فردوه عن النبي وأعطوه مائة ناقة ومات وهو عائد الى بيته.
- وكان قد أعد قصيدة لمدح الرسول لما نوى أن يلقاه
- **معلقته** له قصيدتان، كل منهم معلقة ولكن يعنينا المعلقة التى مطلعها (المشهودة)
  - ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعاً ايها الرجل

هريرة: اسم محبوبته

- يظهر في شعره الكثير من الالفاظ الفارسية لكثرة سفره
- وصف سيل العرم، واشتهر بوصف الخمر،وأطال في ذلك حتى عُدَّ إمام الأخطل وأبي نواس في وصفها

• المحاضرة العاشرة

الشاعر السادس : زُهَيْر بن أبي سُلْمَى

- من قبيلة مزينة من مضر، حياته مجهولة
  - س : كان زهير من بيت شاعر وضح؟
  - ج : من بيت كثر شعرائه، خال أبيه كان شاعراً، وزوج أمه وأبوه كانوا شعراء، وأخته سُلْمى وابنيه كعب وبُجَيْر كانوا شعراء أيضاً
- قال عمر بن الخطاب عنه، إنه كان لا يتبع حواشى الكلام ولا يقول إلا ما يعرف، ولا يمدح الرجل إلا بما فيه
- عرف زهير انه شاعر الحوليات حيث كان ينظم القصيدة في شهر ويمحصها في عام
- وليس عليها مأخذ او فيها ضعف لا في اللفظ ولا المعنى
- زهير يعد من شعراء الحكمة في الجاهلية
- وهو من الطبقة الاولى للشعراء، بل أولهم عند البعض وذلك لجودة شعره، وبعده عن المعانى التافهه وابرازه المعانى الكثيرة في الألفاظ القليلة
- اهم اغراض الشعر: المدح والوصف والحكم والرثاء والنسيب
- اعظم مدائحه: المدح للأحياء
- كانت في هَرِمِ بن سِنان والحارث بن عوف بعد تحملهم ديات القتلى في حرب داحس والغبراء
- ومن هذه القصيدة ما سندرسه اليوم
- وكان يكثر من مدح هَرِمِ بن سِنان والذي كان يكثر من العطاء له حتى أغناه
- واعظم رثائه: الرثاء للأموات فى هرم بن سنان حين مات
- من حيث الوصف (كان زهير وصافاً للبيئة الصحراوية وما بها)
- وما يميز شعره: الحكمة كان يكثر فيها من شعره
- النسيم والغزل جرى فيه على عادة شعراء عصره الجاهليين والوقوف على الأطلال لجذب انتباه المتلقين
- عرف بالحكمة لأنه جرب الدهر وحَلَبَ أَشطُرَه وعرف الناس ونفوسهم
- وأعجب بشعره المسلمون في عصر صدر الاسلام
- من أشهر قصائده: معلقته والتي مطلعها أمن أم أوفى، هى زوجته أم أولاده طلقها ورفضت أن ترجع له فذكرها لعلها تعود إليه
- وذكر فيها حرب داحس والغبراء، وعَقْد صلح وقتل وَرْدُ العبسى هَرِمَ بن ضمضم في حرب عبس وذبيان ، واصطلح الناس ولم يدخل حصين بن ضمضم أخو هرم فى الصلح ، وحلف انه لابد ان يقتل وُرْدَ العبسي بينه وبين نفسه وتحمل الحارث بن عوف و هَرِمِ بن سنان دفع الديات ولقي حصين رجلا وعرف أنه من أقارب وُرْدٍ القاتل فقتله، وكاد ينتهى الصلح، وعلم الحارث وهرم

فاشتد عليها ، وبلغ عبس بالحادث فذهبوا إلى الحارث فبعث إليهم ابنه ومائة ناقة من الابل فلتختاروا ما شئتم لاستكمال الصلح، فاختاروا الابل

- أَمِن أُمِّ أَوفى دِمنَةٌ لَم تَكَلَّمِ. بِحَومانَةِ الدُرّاجِ فَالمُتَثَلَّمِ

أمن ديار أم أوفى (زوجته مجهولة النسب)، دمنة : آثار الأماكن والديار(الأطلال)، تكلم : أي تتكلم حَومَانة الدراج والمتلثم أماكن عالية مرتفعة كانوا يناون إليها.

لماذا عالية وقوية؟ ليكونوا بمعزل عن السيل، ولكى يستطيعون دق الاوتاد للخيم

- وَدارٌ لَها بِالرَقمَتَينِ كَأَنَّها مَراجِعُ وَشمٍ في نَواشِرِ مِعصَمِ
- الرقمتين موضعين احدها في المدينة والاخر قرب البصرة

مازال يصف الديار ويقف على الأطلال ويشبه انه لم يبق من آثار الديار الا كما يبقى الوشم فى المعصم مع تقدم السن. كَأَنَّها الضمير فيها يعود الى ديار أم أوفى

نواشر عصب الذرا الوشم ما تجعله المرأة على ذراعها بالابرة ما تفعله الفتيات للزينة

شبه الديار بوشم تجدده الفتاة في معصمها

- من 1----15 الشاعر يصف الديار والأطلال التى كانت تعيش فيها أم أوفى زوجته
- سَعى ساعِيا غَيظِ بنِ مُرَّةَ بَعدَما تَبَزَّلَ ما بَينَ العَشيرَةِ بِالدَمِ
- السعى هنا المقصود: دفع الدية والاصلاح ذات البين من كل من الحارث بن عوف وهَرِم بن سِنان ودفع الديات للصلح . تبزل : أي تشقق
- فَأَقسَمتُ بِالبَيتِ الَّذي طافَ حَولَهُ رِجالٌ بَنَوهُ مِن قُرَيشٍ وَجُرهُمِ
- وهما يقسم بالبيت الحرام الذى بناه قبيلتين كانت ترعى البيت الحرام (جرهم ثم قريش)
- يَميناً لَنِعمَ السَيِّدانِ وُجِدتُما عَلى كُلِّ حالٍ مِن سَحيلٍ وَمُبرَمِ
- يميناً يقسم بالسيدان الحارث والهرم ، يقصد انهم اقوياء مثل الجبل المبرم الذى هو اقوى من السحيل، وهم يجودان في كل الاحوال. السحيل : الخيط المفرد ومبرم : الحبل المبروم
- تَدارَكتُما عَبساً وَذُبيانَ بَعدَما تَفانوا وَدَقّوا بَينَهُم عِطرَ مَنشِمِ
- تداركتم عبس وذبيان بعد ما تفانوا بعد حرب دامت 40 سنة ودقوا بينهم عطر منشم امرأة كانت تبيع عطر وضرب بعطرها المثل في الشؤم وقيل انها ضرب بها المثل في الشر
- وَقَد قُلتُما إِن نُدرِكِ السِلمَ واسِعاً بِمالٍ وَمَعروفٍ مِنَ الأَمرِ نَسلَمِ
- قلتما ان ندرك السلم يقصد به الصلح بالمال والديات والمعروف من القول نسلم
- فَأَصبَحتُما مِنها عَلى خَيرِ مَوطِنٍ بَعيدَينِ فيها مِن عُقوقٍ وَمَأثَمِ
- فأصبحتم بأفعالكم في خير منزل ينزل به الاوفياء، بعيدين كل البعد من اثم وعقوق وقطيعة الرحم
- وانتقل الى الحديث عن الحرب للجمهور
- وَما الحَربُ إِلّا ما عَلِمتُم وَذُقتُمُ وَما هُوَ عَنها بِالحَديثِ المُرَجَّمِ

الحرب ما هى إلا ماعلمتم، جمع لأنه يكلم العوام الجمهور، وهو كلام مؤكد لا المرجم الظن بالغيب فهو واقعى

- مَتى تَبعَثوها تَبعَثوها ذَميمَةً وَتَضرَ إِذا ضَرَّيتُموها فَتَضرَمِ
- فَتَعرُكُّمُ عَركَ الرَحى بِثِفالِها وَتَلقَح كِشافاً ثُمَّ تَحمِل فَتُتئِمِ

- يتحدث عن الحرب متى اشعلتموها تزداد اشعالاً
- ولما تشتد رُحَى الحرب تطحنكم طحن رُحاها، وتستمر المعركة، إلى أن تهلككم وينتج عنها غلمان شؤم، فَتُتئِمِ أي تولد لكم توائم من الغلمان الشؤم

- ثم ينتقل فى اخر القصيدة تنئم اى تخلق توأم من الحرب والمعاك

50. وَمَن يَكُ ذا فَضلٍ فَيَبخَل بِفَضلِهِ عَلى قَومِهِ يُستَغنَ عَنهُ وَيُذمَمِ
51. وَمَن يَجعَلِ المَعروفَ مِن دونِ عِرضِهِ يَفِرهُ وَمَن لا يَتَّقِ الشَتمَ يُشتَمِ
52. وَمَن لا يَذُد عَن حَوضِهِ بِسِلاحِهِ يُهَدَّم وَمَن لا يَظلِمِ الناسَ يُظلَمِ
53. وَمَن هابَ أَسبابَ المَنِيَّةِ يَلقَها وَلَو رامَ أَسبابَ السَماءِ بِسُلَّمِ
54. وَمَن يَعصِ أَطرافَ الزُجاجِ فَإِنَّهُ يُطيعُ العَوالي رُكِّبَت كُلَّ لَهذَمِ
55. وَمَن يوفِ لا يُذمَم وَمَن يُفضِ قَلبُهُ إِلى مُطمَئِنِّ البِرِّ لا يَتَجَمجَمِ
56. وَمَن يَغتَرِب يَحسِب عَدُوّاً صَديقَهُ وَمَن لا يُكَرِّم نَفسَهُ لا يُكَرَّمِ
57. وَمَهما تَكُن عِندَ اِمرِئٍ مِن خَليقَةٍ وَإِن خالَها تَخفى عَلى الناسِ تُعلَمِ

- 50- ومن يك ذا فضل: أي فضل مال يستغن عنه ويُذم ان كسبوا مودة الناس بالكرم ومن يبخل عرض نفسه للذم، يقصد الحارث وهرم (الحكمة عامة)
- هذا عموم لفظ وخصوص سبب، خصوص الذين لم يتدخلوا للصلح
- الحكمة الثانية، 53- ومن لا يزد عن حوضه يزد: يدافع ، حوضه: المقصود الشائع في المجتمع
- للحق من قوة تحميه، (وهذا البيت لا يتناسب مع موضوع القصيدة)
- 54- ومن لم يوارى في أمور كثيرة يؤكل بالانياب وبرأس الابل
- 55 كلنا كتاب مفتوح، مهما كان من أخلاق فيك فإن الناس تعلمها وسيخرج أثرها الطبع يغلب التطبع فاصنع المعروف في أهله وغير أهله

المحاضرة الحادية عشر

النـثـر الجــاهلـــي

- النثر أسبق انواع الكلام في الوجود لقرب تناوله، وعدم تقييده، وضرورة استعماله
- العرب كان لهم 1) نثر للكلام، 2) ونثر فني تمثل في الخطب والوصايا والامثال والحكم
- هذا الكلام غير الفني كان مسجوعاً وغير مسجوعاً
- النثر الفي يثير المشاعر ويحرك العواطف
- كان اقل شأناً من الشعر، لأن الشعر وليد الخيال والنثر وليد العقل والامة في بادئ امرها كان خيالها اكبر من عقلها
  - س/ النثر الجاهلي الذى وصلنا اقل من الشعر لماذا؟
  - ج/ لان الشعر يعتمد على وزن وقافية واسهل في الحفظ من النثر والادب وصلنا عن طريق المشافهه لانهم كانوا أ ميين لا يعرفون القراءة والكتابة
- كانوا يعتمدون على النثر الفني اكثر من الشعر ، فكانوا يخطبون في المعارك والاسواق والنكاح والمناظرات
- والحكمة كانت على لسان كبار السن منهم والامثال كانت كثيرة.

- **انواع النثر:** أشهرها الخطابة والامثال

الخطابة

- لها صلة وثيقة بالشعر لانها تعتمد على الخيال وكلاهما يثير العاطفة واختلافهم انها غير مرتبطة بوزن وقافية)
  - س/ علل شيوع الخطابة في الادب الجاهلي ورقيها وعلو شأنها؟
  - ج/ لشدة الحاجة اليها في النضال الحزبي والنزاع القبلي بينهم، حتى إن الوفود يكون معهم خطيب والخطيب عادة ما يكون حكيم القوم وسيد القوم
- **موضوعات الخطابة**
- 1- المنافرة: هو ان يفخر رجل على رجل فيتنافروا الى حكم بينهم وقبل الحكم يقوم كل خطيب يعدد مفاخره وكان مجالاً له ليظهر بلاغته وفصاحته
- 2- الوفوء: كان امر شائع عند العرب وفوءهم مع الملوك لحاجاتهم وبيدهم الامور السياسية
- **سمات الخطابة:** كانوا اذا خطبوا وقفوا وفي ايديهم العصا في السلم والقوس في الحرب او على رواحلهم وقد يضعون العمامة
- **تمتاز الخطابة:**
- غزارة المعنى
- قلة الالفاظ
- جمل محكمة
- الخطابة في صدر الاسلام متأثرة بخطب الجاهلي

- س/ علل قصر الجمل في الخطابة؟
- ج/ سهولة الحفظ، ولانه يراعي حال الناس وسهولة الفهم وقرب المعنى (صـ 87)

- **مثال:** يا معشر قريش انتم سادة العرب واحسنها وجوهاً، واعظمها اخلاقاً (جمل قصيرة تعطى معنى للسامع والمجمل واحد)
- نحفظ 3 سطور من الخطبة كدليل للخطبة (صـ 88) (كل خطبة ندلل بها على الخطبة لفظ ومعنى)
- وتميز الخطبة ايضاً بالاقناع والامتاع
- من امثلة الخطب خطبة هاشم بن عبد مناف، يحث قريش على اكرام زوار بيت الله الحرام

- **خطبة هاشم بن عبد مناف يحث قريشا على إكرام زوار بيت الله الحرام**

كان هاشم بن عبد مناف يقوم أول نهار اليوم الأول من ذي الحجة فيسند ظهره إلى الكعبة من تلقاء بابها فيخطب قريشا فيقول
يا معشر قريش أنتم سادة العرب أحسنها وجوها وأعظمها أحلاما وأوسطها أنسابا وأقربها أرحاما
يا معشر قريش أنتم جيران بيت الله أكرمكم بولايته وخصكم بجواره دون بني إسماعيل وحفظ منكم أحسن ما حفظ جار من جاره فأكرموا ضيفه وزوار بيته فإنهم يأتونكم شعثا غبرا من كل بلد فورب هذه البنية لو كان لي مال يحمل ذلك لكفيتكموه ألا وإني مخرج من طيب مالي وحلاله ما لم يقطع فيه رحم ولم يؤخذ بظلم ولم يدخل فيه حرام فواضعه فمن شاء منكم أن يفعل مثل ذلك فعل وأسألكم بحرمة هذا البيت ألا يخرج رجل منكم من ماله لكرامة زوار بيت الله ومعونتهم إلا طيبا لم يؤخذ ظلما ولم يقطع فيه رحم ولم يغتصب

- **خطبة هاشم بن عبد مناف في قريش وخزاعة:**

- تنافرت قريش وخزاعة إلى هاشم بن عبد مناف، فخطبهم بما أذعن له الفريقان بالطاعة؛ فقال في خطبته:

"أيها الناس، نحن آل إبراهيم، وذرية إسماعيل، وبنو النضر بن كنانة٢ وبنو قصي بن كلاب، وأرباب مكة، وسكان الحرم، لنا ذروة الحسب، ومعدن المجد، ولكل في كل حلف٣ يجب عليه نصرته، وإجابة دعوته، إلا ما دعا إلى عقوق عشيرته، وقطع رحم، يا بني قصي :أنتم كغصني شجرة أيهما كسر أوحش صاحبه، والسيف لا يصان إلا بغمده، ورامي العشيرة يصيبه سهمه، ومن أحكمه٤ اللجاج أخرجه إلى البغي.

النوع الثاني من النثر **الوصية**

- من الوصايا المشهورة، وصية امامة بنت الحارث لابنتهاعند زفافها

- أوصت أمامة بنت الحارث الشيباني ابنتها أم إياس عند زفافها الى عمرو بن حجر أمير كندة فقالت:
- أي بنية إن الوصية لو تركت لفضل أدب تركت لذلك منك، ولكنها تذكر للغافل ومعونة للعاقل، ولو أن أمرأة أستغنت عن الزوج لغنى أبويها وشدة حاجتهما إليها كنت أغن الناس عنه،ولكن النساء للرجال خلقن،ولهن خلق الرجال.
- أي بنية انك فارقت الجو الذي منه خرجت، وخلفت العش الذي فيه درجت، إلى وكرٍ لم تعرفيه، وقرين لم تألفيه، فاحفظي له خصالاً عشراً يكن لك ذخراً.
- أما الأولى والثانية:فالخشوع له بالقناعة، وحسن السمع له والطاعة.
- وأما الثالثة والرابعة:فالتفقد لموقع عينيه وأنفه، فلا تقع عينه منك علي قبيح، ولا يشم منك إلا أطيب ريح.
- وأما الخامسة والسادسة:فالتفقد لوقت منامه وطعامه، فإن تواتر الجوع ملهبة، وتنغيص النوم مغضبة.
- وأما السابعة والثامنة:فالاحتراس بماله، والإرعاء بحشمه وعياله، وملاك الأمر في المال حسن التقدير، وفي العيال حسن التدبير.
- وأما التاسعة والعاشرة:فلا تعصين له أمراً، ولا تفشين له سراً فإنك إن خالفت أمره، أوغرت صدره، وإن أفشيت سره، لم تأمني غدره.
- ثم إياك والفرح بين يديه إن كان مهتماً، والكآبة بين يديه إن كان فرحاً.

النوع الثالث من النثر **الأمثال**

- هي جمل رصينة جمعت تجارب الامم واجتمع فيها ايجاز اللفظ واصابة المعنى وحسن التشبيه
- والامثال عادةً تكون صورة صحيحة من صور الامم
- ولا تمثل طبقة الشعراء الراقية، ولكن تمثل عقليات الشعب
- العرب أغزر الأمم أمثالا
- الامثال نوعان:
  أ. جملة حكيمة صارت مثلاً (واشتهر بهذا النوع زهير بن ابي سلمى)
  ب. وامثال قيلت في حوادث تمثل الناس

نماذج للأمثال :

1) **الصيفَ ضَيَّعتِ اللَّبَنَ** (يضرب في من يضيع الفرصة ويرجع يطلبها مرة اخرى)
2) **وافق شن طبقه** (يضرب عند توافق شخصين الرأى)
3) **القافلة تسير والكلاب تعوي**
4) **ولا في العير ولا في النفير**

- جمعت الأمثال العربية في كتب ومن أشهرها كتاب جامع للامثال الجاهلي والاسلامي (كتاب الامثال للميداني)
- الارتجال (هو الكلام غير المرتب له من قبل، وليد اللحظة)

عصر صدر الاسلام

- بدأ من بداية الاسلام الى سنة 60 هجرياً نهاية خلافة الخلفاء الاربعة الراشدين
- كانت البداوة طبيعة غالبة على أمة العرب
- **نظام الاسرة في الاسلام**
- ابطل الاسلام انواع الزواج الباطلة، مثل المصاحبة والبدل والاستفحال (المرأة تختار رجل فيه صفات لتنجب ولد بهذه الصفات وينسب لزوجها) ونكاح اصحاب الرايات عند الجوارى، وزواج المتعة ونكاح الشعار، والحمد لله على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة
- كان الرجل يتزوج ما يطيب له من النساء حتى تسعة وجاء الاسلام وحدد العدد والشروط
- والتعدد كان مرحمة للنساء، واباح للارامل الزواج وكان ممنوع في الجاهلية
- ووَرَّث الإسلام النساء وكانت أغلب قبائل العرب لا تورثهن
- **نظام الجماعة في الاسلام**
- حرم الاسلام العصبية الممقوتة واستبدلها بعصبية الدين والولاء لأولي الامر
- سوى الاسلام في التكاليف والعقوبة وجمعهم في صلاة الجماعة والعيدين وينصف القاضي المظلوم ويتفقدهم العَسَسُ([3]) ويفقه عالمُهم جاهلَهم
- **نظام التكسب او التعايش**
- شدد الاسلام العقاب على من يتكسب بشن الغارات واغتصاب اموال الناس (حد الحرابة) وهو القتل والصلب وقطع اليد، وعوضهم عنه بالرزق الحلال بالهجرة والدعوة الى الله واقتسموا الارض وفتحوا بلاد الفرس وغيرها
- **نظام الحياة السياسة**
- خضعوا لامام واحد، يأتمرون بأمره وينتهون بنهيه وهو الرسول ومن بعده الخلفاء
- استقلال الكثير من بلاد العرب كانت تابعة للممالك العظيمة المجاورة من الفرس والروم
- منهم عرب اليمن وعرب البحرين وبنى نصر بن لخم وغسان
- **تمرنهم على اساليب الحكم**
- حول الاسلام الكثير من أعراب جفاة وتجار صغار الى خلفاء وامراء وعلماء وقضاة وقادة جيوش.
- وكانوا من العرب ومن غير العرب تفرغوا في العلم كالبخاري والعرب تفرغوا في السياسة
- ومن حسن السياسة المساواة مع اهل الذمة في كثير من الحقوق المدنية لهم مالهم بشرط الجزية
- المصدر الذى اعتمد عليه المسلمين في امور الدين والدنيا هو القرآن الكريم
- كتاب الله العزيز نزل على الرسول منجماً في 23 سنة السور والآيات في مكة لها صفات خاصة، واول ما نزل (اقرأ...)وفي المدنية لها صفات اخرى 114 سورة واول ما نزل من المدني (ويل للمطففين.......)
- وآخر ما نزل (اليوم أكملت لكم دينكم.......)

---

[3]) العسس : من يطوفون بالليل يحرسون البيوت ويكشفون أهل الشرور

- **موضوعات القرءان الكريم**
- السور التي نزلت بمكة موضوعاتها : الدعوة الى عبادة الله وتنزيهه عن مشابهة الخلق، ونبذ عبادة الاوثان، والايمان بالحياة الاخرة
- الاسلوب يتكلم بالحكمة والموعظة الحسنة ويستدل بالشئ على الشئ
- وفي المدني : ظهرت موضوعات أخرى كالحلال والحرام والفرائض والجهاد ونظام الأسرة والزواج والطلاق ....الخ
- اعجاز القرءان الكريم
- معجز بلفظه ومعناه وجرسه وموسيقاه فهو معجز بكل نواحيه
- **اثر القرءان الكريم في اللغة**
- اللغة محفوظة بحفظ القرءان الكريم، بوعد من الله "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون"
- حفظها من الضياع والانقراض، توحيد لهجتها في لهجة قريش
- استعمل الفاظ جديدة للغة، هذا الالفاظ والاساليب جعلها لغة عامة ورسمية
- استُحْدِثَ كثيرٌ من العلوم اللغوية والشرعية (النحو، الصرف، التفسير، الحديث)
- **فصاحة الرسول صلى الله عليه وسلم واثرها في اللغة (صـ 99)**
- كان الرسول أفصح العرب لهجة وابلغهم حجة، واغزرهم حكمة واصدقهم حديثاً
- احاديث الرسول النموذج الاعلى في النثر العربي
- لم تدون في وقتها خشية الاختلاط بالقرءان
- قال (ص) "اعطيت جوامع الكلم"
- كان له مجاز لم يسبق لغيره مثل (الان حمى الوطيس) عند احتدام الحرب و (مات حتف انفه)
- من جوامع الكلم "رفقاً بالقوارير"، "منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب مال"و"الدين المعاملة"
- **الشعر في زمن النبي والخلفاء الراشدين**
- مكانة الشعر عند العرب مكانة عظيمة، الشعر ديوان العرب، اصدق مرآة للعرب عن حياتهم
- **الشعراء في عهد النبي**
- منهم من ادرك قبل الاسلام، والاسلام ويطلق عليهم المخضرمين وتظهر في شعرهم صفة الاسلام، وهم شعراء الحضر وهناك لم تظهر فيه صفة الاسلام وهم اهل البدو
- الشعراء منهم من اسلم، ومنهم من لم يسلم وظلوا مشركين، ومنهم من هجى الرسول، ومن اسلم منهم ترك الشعر
- ومنهم من جمع بين الشعر والاسلام ودافعوا عنه
- ومنهم من اصغر الشعر على ان يكون مشغله لهم عن مدارسة القرآن الكريم وعبادة الله، ومن هؤلاء الشعراء لبيد بن عامر

- **شعر المخضرمين بعد الاسلام (اغراض الشعر)**
  - هجر الشعراء المتورعين في الدين اغراض الغواية.لقوله تعالى (والشعراء يتبعهم الغاوون)
  - اما غير المتورعين مثل الحطيئة فظل الشعر عندهم كما هو قبل الاسلام
  - والاغراض المهجورة (الغزل الموحش، والمدح تملق، والفخر بالباطل، ووصف الخمر، الهجاء بغير الكفر والعناد، وصف صيد الوحش وكلام ليس له معنى الا العبث واللهو والغرور)

1. **شعر النقائض**: مناقضة شعراء المسلمين لاهاجي شعراء المشركين

- وتعني ان الشاعر يقول شعرا ويرد عليه اخر بشعر يهدم قصيدته
- أو ان الشاعر المسلم يسمع عن شعر يهجو النبي، فيرد على المشرك بمناقضه اى عكسها بنفس القافية، مثل تعيير المشركين بالكفر
- وامر الرسول بهجاء المشركين، لان شعر الهجاء كان واقعه اشد من السهام على المشركين
- استعمال الشعر في تأييد الدعوة، وما يطابق تعاليم الاسلام ومدح الرسول

2. **شعر الفتوح الاسلامية:** والتباهي بالنصر على المشركين ومدح الابطال

- **ومن حيث الاسلوب والمعنى**، ينقسم الشعراء الى شعراء الوبر وشعراء المدر

1. **شعراء الوبر:** اجزل لفظاً، وافخم معنى ، **وعيوبه** انه لا يخلو من حوشية العبارة (البدو)
2. **شعراء المدر:** الين شعراً وارق لفظاً، وادمث اسلوباً واشعرهم اهل المدينة (الحضر)

- ما السبب في لين شعرهم: ان الاسلام نسخ الكثير من الاشياء التى تبعث الشر مثل العصبية والانتقام والثأر
- انشغال الشعراء بالقرءان المعجز، ومثال شعر حسان بعد الاسلام الين
- أثَر القرءان الكريم في شعرهم: فكثر في شعرهم استعمال الفاظ القرءان واساليبه وتشبيهاته

حسان بن ثابت - رضي الله عنه - (شاعر الرسول)

- ابو الوليد بن المنذر الانصاري الخزرجي ، له صلة قرابة بالرسول - صلى الله عليه وسلم - من ناحية اخواله، وله مكانة كبيرة عند الرسول - صلى الله عليه وسلم -
- ولد قبل الاسلام بـ 60 سنة، ومات بعده 65 سنة، عاش نحو 120 سنة، قيل انه ليس شجاع وهذا غير صحيح لانه كان مريضاً، والرسول كان يجعله اميناً على بيته، اما عند الخلفاء كان له مكانة كبيرة، كانوا يفرضون له عطاءه الذي كان يفرض ايام الرسول - صلى الله عليه وسلم - وبعد الرسول في عهد الخلفاء كان عطاؤه كعطاء كبار الصحابة - رضي الله عنهم -
- تميز على شعراء عصره
- قبل الاسلام كان شاعر الخزرج في الجاهلية
- وفي حياة الرسول كان شاعر الرسول في النبوة
- وشاعر اليمن في الاسلام
- اجمعت العرب على ان حسان اشعر اهل المضر كلها

- وشعره في الجاهلية هو اقوى شعره
- وفي الاسلام يؤيد بدعاء النبي، دعا له الرسول ان يؤيد في هجاء المشركين
  ما الحكمة ؟ (لأن الهجاء كان اقوى سبب لكسر شوكة الاعداء)
- قال الاصمعي، ان حسان احد فحول الشعراء
- قال ابو حاتم، ان له شعر لين
- قال الاصمعي، انه منسوب اليه وليس له
- اما عن شعره اللين كان في مدح الرسول او وصف عقائد الاسلام او رثاء للشهداء
- وشعره القوي كان في هجاء المشركين
- اسباب وجود الشعر اللين (انبهاره بالقرءان الكريم، وتعظيماً لبلاغته وما سمعه من الرسول)
- يقول الاصمعي، ان الشعر يقوى في الشر ويلين في الخير، وقيل الشعر نَكِدْ، وهو تعليل مقبول
- قال حسان نفسه ان الاسلام نهى عن الكذب، والشعر يزينه الكذب
- ان الشعر صورة من الشاعر وهو كان كبيراً في الاسلام
- ان الشعر بعد الاسلام معظمه اتجالاً عند الواقعة نفسها
- اهم اغراض شعره
  - اهمها هجاء المشركين، والمدح والفخر والحكمة
  - الهجاء اوله مناقضة لقيس
  - والمدح قلما اتى به قصائد مطوله
  - والفخر كثيراً، واذا فخر بنفسه فخر بفصاحة لسانه وسيرورة شعرة
  - والحكمة والامثال، كان غريزة فيه قبل الاسلام وزادهم الاسلام رونقاً، كان له غزل ولكن ليس عن حب ولكن محاكاة للشعراء
  - له رثاء يشجو القلب ويذرف الدمع وخاصة في رثاء الرسول - صلى الله عليه وسلم -
- اسلوب شعره ومعانيه
- اختلف اسلوبه عن شعراء عصره، في الجاهلية والاسلام
- اتسم بقلة تكلفه وتنقيح اللفظ وتهذيبه، كما كان يفعل الاعشى
- فكان منه البالغ في الجودة، والكثير الثغرات للنقاد
- قلما تجد كلمات غريبة في شعره (لماذا؟) ربما لانه كان يعيش في المدن
- دخل في شعره الكثير من الفاظ القرءان الكريم
- معاني شعره
- له معاني رائعة في مدح الملوك وتلمس ما يرضيهم
- وفي الاسلام اكثر معانيه مستمد من القرءان الكريم
- "شعر حسان بن ثابت، مظهر من مظاهر تأثير الاسلام، في الادب العربي" امثلة شعره صـ 111، 112

- **الحُطَيْئَة (أبشع شاعر)**

- مجهول النسب، قيل لعبس وقيل لذهل وكان ينتمى لاى قبيلة حسب هواه وهجى جميع من انتمى اليهم، وكانوا يقبلونه خشية لسانه حتى انه هجى نفسه ودخل الاسلام، وارتد وعاد اليه في حرب الردة
- قيل عنه جشعاً سئولاً ملحفاً دنئ النفس كثير الشر...
- ولولا هذه الصفات لكان اشعر المخضرمين
- حبسه عمر بن الخطاب حتى تاب فأطلقه ونكث عهده بعد موت عمر
- مات في زمن معاوية 95 ه وعمره 80 عام

- **كعب بن زهير المزنى - رضي الله عنه -**

- احد شعراء النبى من قبيلة مزينة (احد قبائل مضر) وابن زهير بن ابى سلمى
- اقر الحُطَيئة له بالفضل
- كان شعره يمثل البداوة بغرابة اللفظ وفخامة الاسلوب
- لما جاء الاسلام اسلم اخيه ودعاه للاسلام فرفض الدعوة
- وهجى الاسلام وهجى الرسول صلى الله عليه وسلم، فأهدر الرسول دمه هرب الى القبائل وابت ان تنصره على رسول الله فعزم الاسلام وكتب مدح في رسول الله، فرضى عنه الرسول وعفا عنه وخلع بردته وباعها بعشرين الف ، ثم بيعت بأربعين الف ومن شعره الحكم ومدح الانصار

- **الخنساء - رضي الله عنها -**

- الخنساء بنت عمرو صحابية جليلة، اشعر النساء
- اخوها صخر وأبوها عمرو من اشهر سادة مضر جاهلية واسلاماً
- ضرب بها المثل في رثاء والحرن والبكاء على اخويها في الجاهلية
- لما جاء الاسلام، حضرت مع رسول الله وكان يعجب بشعرها، ورغم رثائها اخيها صخر طوال هذه السنين، الا انها بعد الاسلام حثت اولادها الاربعة على الجهاد واستشهدوا جميعاً فقالت "الحمد لله الذي شرفني باستشهادهم الاربعة"
- جملة تكتب بماء من ذهب في الصبر وتأثير الاسلام عليها
- قدمها النابغة في الجاهلية وبشار وجرير في الاسلام على فحول الشعراء من الرجال
- ومن رثائها لاخيها صخر([4])
  - اعيناي جودا ولا تجمدا   الا تبكيان لصخر الندا
  - الا تبكيان الجرئ الجميل   الا تبكيان الفتى السيدا

---

[4]) من عندي علشان بحبها

▪ النثر في زمن النبى والخلفاء الراشدين

▪ **الخطابة في زمن النبى صلى الله عليه وسلم،**

❖ هي خطاب من فرد لجماعة بقصد الامتاع بالفصاحة والبيان والاقناع بالحجة والبرهان
❖ كان العرب نماذج في الفصاحة والخطب والبيان

▪ **دواعي الخطابة في صدر الاسلام**

- ظهور الاسلام والدعوة للدين والعبادة والاستسقاء وخطب الوفود والفتوحات وحث الجنود
- حدوث حادث عظيم أو انقلاب ديني او سياسي أو اجتماعي
  كحادث مقتل عثمان - رضي الله عنه - ، وظهور الاحزاب السياسية في العصر الاموي
- سمو منزلة الخطابة اكثر من الشعر والابتذال والتكسب به قبل الاسلام
- كان الخطيب اعلى منزلة من الشاعر لانه غالباً ما يكون حكيم والاسلام اكد هذه المنزلة
- وجود طوائف حجاج من قبائل صغيرة

▪ **موضوعات الخطابة**

❖ الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهى عن المنكر والترغيب والترهيب،
لذلك كان دعاة النبى - صلى الله عليه وسلم - الى الملوك والامراء من الخطباء
❖ تشييع جيوش المسلمين وتوصيتهم قبل المعركة
❖ تهنئة المسلمين بالنصر
❖ حل الازمات السياسية لكل حزب شاعر
❖ حل المعضلات، شرح خطة أو تأييد بيعة

▪ **اسلوب الخطابة**

❖ يمتاز بقوة عباراتها وسهولة الالفاظ
❖ البدء بالحمد لله والثناء عليه
❖ الاقتباس من القرءان الكريم
❖ حتى اشترط البعض ان الخطبة لابد لها من القرءان الكريم
❖ **الخطبة البتراء:** لا تبدأ ببسم الله
❖ و**الجوفاء**: ليس لها اقتباس من القرءان الكريم

▪ **صور من خطب هذا العصر**

- عند نزول القرءان في آية "وانذر عشيرتك الأقربين ..." جمعهم النبي - صلى الله عليه وسلم - وخطب فيهم
- وخطب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات مره فحمد الله "ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم......"
-

- واول خطبة للخليفة، لما بويع أبو بكر بالخلافة بعد بيعة السقيفة تكلم أبو بكر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال":أما بعد أيها الناس فإني قد وليت عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني، وإن أسأت فقوموني، الصدق أمانة، والكذب خيانة، والضعيف فيكم قوي عندي حتى أريح عليه حقه إن شاء الله، والقوى فيكم ضعيف حتى آخذ الحق منه إن شاء الله، لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم الله بالذل، ولا تشيع الفاحشة في قوم قط إلا عمهم الله بالبلاء، أطيعوني ما أطعت الله ورسوله، فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم." وهى خطبة تجمع بين امور الدين والدنيا
- وخطب على رضى الله عنه المشهور انه قال "ايها الناس انتم الى امام فعال احوج منكم الى امام قوال"، توضح سياسته على انه رجل فعل لا قول، لم يكن اعد مقالاً لهذا المقام، لانه لم يعد نفسه خليفة، وهو المشهور بالفصاحة - رضي الله عنه -
- **التحكيم**، كان اساسه ان معاوية اراد محاكمة القتلة قبل الخلافة، وعلى اراد ان تنتهى الخلافة ثم نحاكم القتلة من قبل ولي الامر خطبة على صـ 123
- (لا يطاع لقصير امر) مثل عربى يضرب به المثل في مخالفة الامر السديد...، استشهد به سيدنا على في خطبه بالمثل واستشهد ايضاً بالشعر
  - أمرتهموا أمرى بمنعرج اللوى   فلم يستبينوا النصح الا ضحى الغد

العصر الاموي (41 – 132 هـ) بعد وفاة سيدنا على بستة اشهر

- بعد خلافة معاوية تحول مجرى الحياة العربية الى مسلكين :
  - مسلك اهل الخطط والقطائع في الامصار
    وهم شيعة بني أمية في الشام ومصر والجزيرة وشيعة العلويين في العراق ،
  - مسلك العرب الذين ظلوا في الجزيرة والحجاز الناقمين على خلافة على والمؤثرين الحيدة
- **تأثر الادب بالحياة السياسية**
  - ظهر الحزب الاموي والشيعة والزبيريين والوارج
  - كل حزب كان له شعراء وخطباء
  - وتأثر البوادى بأهلها فبرز ذلك في ثوب الفخر والتباهي
- **الشعر في العصر الاموي** في العصر الاموي وجد شعراء مخضرمين
  - الشعر الذى قيل في العصر الاموي، يمثل الحياة الاسلامية فقط
  - ظل الشعر على صورته من الالتزام بالوزن والقافية في العصر الجاهلي والاسلام شكلاً فقط
  - من الاشعار التى أُنجِبَت في هذا العصر (الأراجيز جمع أرجوزية، وهى قصيرة الابيات على بحر الرجز)
  - كان يحدوا بها الابل بالمشطورات ونشأ فحول من الرجازين، تحركت الى قصائد في المدح والهجاء
  - في هذا العصر (ظفر الشعر رجزه وقصيدته طفرة كبيرة فطالت قصائده واراجيزه ، وقلت عيوبه وزادت فنونه ورقت اسلوبه، ودقت معانيه، وصلح للتغني، وهذا منحى جديد للشعر) ونبلت قيمته في اعين الخلفاء

المحاضرة السادسة عشر

- **أغراض وموضوعات الشعر الاموي:**

1) **المدح** هو من اغراض العصر الجاهلي أيضا، ولكنه لم يكن للتكسب.
- لما جاء الاسلام رخص الرسول صلى الله عليه وسلم سماع الشعر لتاييد الدعوه
- ونهى صلى الله عليه وسلم سماع المدح لمجرد الاطراء
- تورَّع الخلفاء عن سماع المدح الباطل
- اما في الامويين عاد التكسب من المدح بالشعر
- رخص معاوية - رضي الله عنه - استماع المدح لتاييد دعوته
- توسع بنو مروان وصنعوه في الحق وغير الحق اجازوا له الجوائز فتسابق الشعراء في اختراع المعاني التي ترضيهم
- قال الشعراء المدح لمن لا يستحق فكانوا قدوه لمن جاء بعدهم من غلاة المداحين.

2) **الهجاء** غرض اصيل كان موجودا سمح به الرسول لتاييد الدعوه مثل هجاء المشركين ولم يسمح به في غير المشركين بل عاقب عليه سيدنا عمر - رضي الله عنه - فحبس الخطيئه حتى تاب
- ولكن الامويين سمحوا بالهجاء للمسلمين ممن يخالفون سياستهم فهاج الاخطل الانصار باشاره من يزيد ثم هاجر القسيسين
- س) علل توسع الامويين في الهجاء والفخر؟
- ج) كل ذلك لاغراض سياسية
- وصل الهجاء الى الفحش في القول.

3) **الفخر**
- اباحه الاسلام الفخر بنعم الله
- ولكن عند الامويين تفاخر الشعراء بأيام الجاهليه وكان في ذلك احياء للعصبيه الجاهليه التي نهى عنها الاسلام
- بعض العلماء اجازه لانه حفظ التاريخ وقائع العرب

4) **الشعر السياسي**
- هو غرض حديث وقع بصوره غير مميزه من ذي قبل واتسع في العصر الاموي
- اشهرهم الاخطل
- كان هناك شعراء بني اميه وشعراء الخوارج وشعراء الشيعه.

5) **الغزل الصريح القصصي والغزل العفيف البدوي**
- الغزل في قبل ذلك لم يكن قصصي لكن في العصر الاموي اخذ شكل القصه على يد عمر ابن ربيعه
- والعفيف ظهر على يد جميل بن مَعْمَر
- من شعراء الغزل الاحوص وكان عمر ابن ربيعه أصرح منه في الغزل الصريح وكان خياله واسع

الاسلوب او البناء الفني للشعر

- لم يختلف اسلوب الشاعر عن ما كان عليه من قبل من حيث بناء القصيده من تعدد الاغراض وسهولة العبارة
- كان الشاعر يبدا بالنسيب والديار والفخر بنفسه ثم الغرض الاساسي من القصيده
- وحتى قصائد الرثاء كانت تبدا بالنسيب
- لانه لم يكن حبا حقيقيا ولكن كان عادة
- وكان اكثر ما ينسب الشعراء المسلمين في بدء قصائدهم بنسائهم وحلائلهم
- واتصفت الالفاظ بالفحوله والجزاله واستعمال الغريب ليعجب علماء اللغه والنحاة
- لكن الغزل يغلب عليه السهوله والعذوبه في الالفاظ
- الشعر العربي الفصيح بلغ في هذا العصر غايته فنا وصناعه.

- **الشعراء الامويين** **الشاعر جرير**
- هو ابو حَزْرَه جرير بن عطيه الخَطَفَي
- حزره:الفقر جرير:الحبل الخطفي:السريع في السير (لقب لجده)
- ولد في اليمامه -حي من احياء الرياض- في خلافة عثمان، وولد ابن سبعة أشهر.
- كان من اسره شاعره فقيره من قبيله كليب وكنيته لابن حرزه.
- خاض الهجاء مع غسان وبعيث والفرزدق ثم اتسع مجاله لهجائه حتى وصل الى 80 شاعر حتى انه تغلب عليهم جميعا
- لم يثبت امامه الا الفرزدق والاخطل
- كان يهجوه ويفخر بنفسه ليس بقومه لانهم فقراء
- لقب جرير بشاعر الحَجَّاج استطاع التقرب من عبد الملك وصار شاعر أموي
- ظل يهجو الاخطل حتى مات والفرزدق حتى مات ثم مات جرير في اليمامه

أخلاقه

- كان مسرفا في العداوه لكنه كان يخاف من السلطان
- كان بخيلا على غير أهله وكان هذا سبب في هجاء الشعراء له.
- كان فيه هجائه كثير الافتراء على الابرياء لا يبالي ان يقذف المحصنات بل لا يبالي ان يفتري على نفسه.
- كان كثير الصلاه والدعاء والتسبيح عفيفا لم يستطع الشعراء ان يصيبوا منه معرة
- يعترف بقصف المحصنات ويستغفر الله ويقرا امام الناس ببراءتهم

شعره.

- كان شعره يعجب العامة اكثر من الخاصه لانه كان سهل يفهمه العامه
- جرير يغرف من بحر والفرزدق ينحت من الصخر
- الفرزدق لولا شعره لذهب ثلثي اللغه
- قال جرير الشعر في كل الاغراض النسيب والهجاء والفخر والمدح والوصف

نسيبه وغزله

- امتاز غزل جرير بالرقه وخفه وقعه في السمع فلم يخرج على شعراء الباديه في التصون والتجمل
- لم يتأنث في غزله اي لا يحاكي النساء في حديثهن مثل عمر بن ربيعه والاحوص
- ولم يتهافت في غزله رغم انه لم يعشق قط
- لم يكن شعره عن تجربه ولكن كانه صناعه وخيال فقال عن نفسه: (ولو عشقته لنسبت نسيبا تسمعه العجوز تبكي على شبابها)
- ومن شعره

إن العيون التي في طرفها حَوَر   قَتَلْنَنا ثم لم يُحيِينَ قَتلاه
يَصْرَعْنَ ذا اللب حتى لا حِراك به   وهن أضعف خلق الله انسانا

هجاءه

- لم يبدا في الهجاء ولكنه كان انتقاما من من ظلمه مثال الفرزدق قال

ان الذي رفع السماء بنا لنا   بيتا وعائمه اعز واطول

- يرد جرير قائلا

اخزي الذي رفع السماء مجاشعا   وبني بالحضيض الأسفل

- كان اكثر هجائه تهكما وتعجبا من مكابره خصمه له ومثال التهكم

زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا   ابشر بطول سلامه مربع

- اغرى جرير بالفرزدق لانه فاسق والاخطل كان نصرانيا
- فخره لم يفتخر بقبيلته او عشيرته لانهم فقراء سيئوا الحال ،بخلاء وكان يفخر ببني يربوع ففيهم الشرف ونباهة الشان
- مما هجا به الاخطلَ وافتخر به عليه

هذا ابن عمي في دمشق خليفه   لو شعث ساقكم الى قطينا.

مدحه جرير اعرق من الفرزدق في المدح والاخطل يتفوق عليه.

- **شعره السياسي** كان يتميز بالذكاء السياسي لم يتعرض لسد غيره اراد ان يمدح عبد الملك رفض عبد الملك لانه كان شاعر الحجاج ولكنه اصر وقال قصيدته

الستم خير من ركب المطايا   واندي العالمين بطون راح

- واعجب به الملك واصبح شاعره ايضا
- معانيه كانت فطريه اعجبت الخاصه والعامه وكان شعره يمثل الحياه البدويه الاسلاميه
- اجتمع الاخطل والفرزدق فأقرَّا ان شعر جرير كان يسير سهل المعاني لانه يرويه الخاص والعامه

الشعراء الامويين الشاعر الأخطل

- الشاعر الاخطل كان نصرانيا احد الشعراء الثلاثه الذين خاضوا شعر النقائض في العصر الاموي هو ابو مالك غِياث الاخطل
- لقب بشاعر عبد الملك كان يدخل على الخليفه يلبس حريرا وصليبا من ذهب ويقطر الخمر من لحيته وكان يقبله الخليفه لانه كان يدافع عنهم ،
- كان يجود شعره ويعرضه على النقاد
- كان شعره خاليا من الحشو والعيب
- امتاز باجازه فن المدح ونعت الخمر وقله البذاءه في الهجاء
- قد يلبس في قصيدته سنه 90 بيت وبعد الحذف تصل الى 30 بيتا
- يتميز الشاعر بقله الرثاء **علل؟** لطبيعته المرحه فليس له إلا اربعة ابيات في رثاء يزيد فقط
- كان فخورا بنفسه ولم يرى احد فوقه الا الاعشى وكان شعره على اسلوب الاعشي
- مثال شعره
- **المدح**

حشد علي الحق عيافو الحنا انف   اذا المت بهم مكروهه صبروا

- **الهجاء**
- نبغ في الهجاء لانه ماتت امه وهو صغير وربته زوجه ابيه وأساءت تربيته.

ما زال فينا رباط الخيل معلمه   وفي كليب رباط الذل والعار

الشعراء الامويين الشاعر الفرزدق

- الشاعر أبو فِرَاس الفرزدق همام بن غالب
- أبوه غالب كان كريما شجاعا وجده محبي الموؤدات(رفض وأد البنات)
- الفرزدق عريق النسب عكس جرير كان فاجرا ضعيف الدين فاحشا خبيث النطق قاذفا المحصنات ولكن اهتم به العلماء لشعره الذي حفظ اللغه (لولا شعره لذهب ثلثي اللغة) وهو دليل على صحه الالفاظ وعروبتها وفصاحتها.
- والده ذهب به للامام علي فنصحه بحفظ القران
- لما كبره قيد نفسه لحفظ القران ولم يثبت انه بر بيمينه اولا
- خاض الهجاء مع جرير عشر سنوات والهجاء كان بينهم عداوه فنيه ليست شخصية
- س) علل فخر الفرزدق بآبائه دون نفسه
- ج) لانه لم يجد في نفسه ما يفخر به عكس جرير
- مثال لشعره

وكنا اذا الجبار صعر خده   ضربناه حتي تستقيم الاخادع

الشعراء الامويين **الشاعر جميل**

- الشاعر جميل (محبوبته بثينة) (بثينه تصغير بثنه)
- هو عمرو جميل بن عبد الله العذري
- انواع الغزل

1) عفيف 2) تقليدي 3) كيدي (يتغزل في المراه ليغيظ الناس)

- الغزل العذري العفيف نسبه الى بني عذره
- قد راى بثينه وهي صغيره جويريه وهو صبي فتعاشقا على عفه
- نُسِبَ اليه النوع العفيف من الغزل (حبه كان عذري)
- كان يزورها خيفه ويقول لها الشعر لما كبر خطبها من ابيها ورفض.
- زاد شعره لها عشقا (20 عام) ليس على مذهب بن ربيعه القصصي
- مات بمصر عند عبد العزيز والد عمر بن عبد العزيز
- مثال

لقد لامني فيها اخ ذو قرابه حبيب اليه في ملامته رشدي

الشعراء الامويين **الشاعر عمر بن أبي ربيعة**

- أبو الخطاب عمر بن عبد الله القرشي
- ولد يوم وفاه عمر بن الخطاب
- قال الشعر وهو صغير لحبه وكان في غنى عن التكسب واعجب به الشبان والقيان.
- ابتكر طريقه لشعره، ووصف النساء المحصنات من قومه والاشراف.
- مما يميز شعره أنه كان يلجا الى القصص صادقا او كاذبا.
- لما مرض مرضاه الاخير قال والله ما ارتكبت فاحشه قط لان اخوه كان يخاف عليه لكثره شعره في النساء
- اذا كانت العربيه لا تزال حافظه جدتها معتزه بمقاولها من بني هاشم وبني اميه وحفظت العربيه رونقها.

الشعراء الامويين **الشاعر الكُمَيْت**

- ابو المستهل الكميت بن زيد الاسدي المضري الكوفي
- الكميت معناها ان الشيء الاحمر مختلط بالابيض
- اعلم اهل زمانه باللغه واخبار العرب واروى الناس لشعرها واقر له حماد الروايه بالسبق عليه
- كان متشيعا لبني هاشم وتكسب بالشعر ومدح كبرائهم ودافع عنهم
- اول من احتج بالشعر على الخلافه
- يقول شعرا موضحا احقيه ال البيت بالخلافه

فان هي لم تصلح لي سواهم فان ذوي القربى احق واوجب.

الخطابة في العصر الأموي

دواعي ظهور الخطابه في العصر الاموي اكثر من صدر الاسلام

- ❖ لاتساع دائره الاسلام حيث ان الخطابه الة الاقناع والدفاع
- ❖ الفتنه التي ظهرت بعد مقتل عثمان رضي الله عنه
- ❖ تعدد الاحزاب السياسيه شيعه وخوارج وغيرها
- ❖ ازدياد الفتوحات الاسلاميه

عوامل رقي الخطوبه في العصر الاموي

- ❖ وحده اللغه بين التابع والمتبوع
- ❖ ازدياد المواطن الذي يحمد فيها القول
- ❖ انخداع العرب بقوه الفصاحه
- ❖ كان الرؤساء منهم عرب والاتباع إما عرب أو مستعربين

- كان الخلفاء يرسلون ابنائهم للباديه ليتعلمون العربيه وتحمل الشدائد والتمرن على الفروسيه (علل فصاحه ابناء الخلفاء؟)

موضوعات الخطابه

- **كانت الموضوعات القديمه:**

• القتال	• توضيح حكم الشرعي	• تهنئة بالعيدين
• الوصيه	• تهنئة بالفتح	• تهنئة بالجمعه

- **اما الموضوعات الحديثة:**

• استعمال الفرق في تاييد فرقتها من شيعه وخوارج	• المفاخرات والمناقضات
• استعمالها في السياسه والدعايه السياسيه	• آلة للعقوبه بالتوبيخ

- علل بلوغ الخطابه في العصر الاموي قمه عظمتها
- **أسلوب الخطابة :**
- تبدا بالحمد لله والثناء على رسول الله

وقد عابوا على زياد بن أبيه تجريد خطبته من الحمد والثناء وسميت (البتراء)
- الاقتباس من القران الكريم
- التمسك بزي العرب
- الوقوف اثناء الخطبه - وخطب الوليد وهو جالس ولم تستحسن منه –

الخطباء في العصر الأموي معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه -

- امير المؤمنين اسلم يوم الفتح
- كاتب الوحي
- خال المؤمنين
- قائد الجيوش
- والي الشام في عهد عمر وعثمان
- حدث صراع مع سيدنا علي في نقطه الثأر لعثمان بن عفان - رضي الله عنه -
- وُلِّيَ 20 سنة - اكثر مده تولاها امير –

آخر خطبه قبل الوفاة وفي هذه الخطبة قال معاوية: «أيها الناس، من زرع استحصد، وإني قد وليتكم ولن يليكم أحد بعد خير مني، وإن يليكم من هو شر مني كما كان من وليكم قبلي خيراً مني، ويا يزيد، إذا دنا أجلي فولّ غسلي رجلاً لبيباً، فإن اللبيب من الله بمكان، فلينعم الغسل، وليجهر بالتكبير، ثم اعمد إلى منديل في الخزانة فيه ثوب من ثياب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وقراضة من شعره وأظفاره، فاستودع القراضة أنفي وفمي وأذني وعيني، واجعل هذا الثوب مما يلي جلدي دون أكفاني. ويا يزيد، احفظ وصية الله في الوالدين، فإذا أدرجتموني في جريدتي ووضعتموني في حفرتي، فخلوا معاوية وأرحم الراحمين«،

الخطباء في العصر الأموي عبد الله بن الزبير بن العوام - رضي الله عنه -

- ابن السيده اسماء بنت ابي بكر - رضي الله عنهما -
- اول مولود بعد الهجره احد كتاب المصحف الذي جمعه سيدنا عثمان - رضي الله عنه - للامصار
- أبوه الزبير - رضي الله عنه - أحد العشرة المبشرين بالجنة
- كان جنديا في الفتوحات الاسلاميه
- بعد موت سيدنا معاويه لم يبايع يزيدا
- دعى الى نفسه بالخلافه ودخل في دعوته بلاد العرب ومصر والعراق والشام
- ولى أخاه مصعب العراق وقتله عبد الملك
- حاصر الحجاجُ عبدَ الله بن الزبير في مكة وخزله أصحابه لبخله، فخرج وقُتِلَ
- يؤخذ عليه البخل وضعيف الرأي سياسيا
- ومن خطبه لما بلغه قتل أخيه مصعب رثاه في خطبة فقال : الحمد لله الذي له الخلق والامر يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء.....

الخطباء في العصر الأموي قَطَرِيُّ بن الفُجَاءَة - خطيب الخوارج

- هو ابو نعامه قطري بن جعونه الفجاءه التميمي المازني - رأس الخوارج الازارقة
- الازارقه كانوا يستحلون قتل الاطفال المسلمين وسبيهم وبيعه ويبقون علي الذمي
- أحد شجعانها وقوادها وخطباءها وشعرائها
- كان الازارقه يسلمون عليه بالخلافه 20 سنه
- خطبه البليغه في المنتخب فراجعها فيه
- هو اخطب الخوارج على الاطلاق
- له شعر نبيل في الطبقه الاولى من شعر الحماسه

الكتابه في العصر الاموي

- كان هناك حاجه ملحه للكتابة في العصر الاموي ولم تتفوق على الخطابه
- كل اقليم يكتب بلغته الى ان توحدت الاقاليم وتوحده اللغه العربيه للكتابه فى عهد عبد الملك بن مروان.
- كانت لغة العراق الفارسية والشام الرومية ومصر القبطية
- الكُتَّاب كانوا يكتبون الدواوين للجيش بلغتهم الى أن تم تعريبها
- ظهر كتاب يكتبون بالعربيه في الاقاليم فاستغنوا عن من يكتبون بغير العربيه
- كانوا يدونون اسماء القافله وانسابهم وديوان الخراج وديوان الرسائل

<u>اسلوب الكتابة</u>

- الالفاظ جزلة - سهلة التراكيب - خاليه من التطويل والتجمل والمبالغة - الالفاظ والضمائر بدون تفخيم – الاقتباس من القرآن الكريم .
- في عهد الوليد أمر بتفخيم الخطاب أي أن الخليفة لا يخاطب مثل باقي الناس .
- و أعاد عمر بن عبد العزيز الخطاب الى العادي دون تفخيم
- وفي عهد عبد الحميد الكاتب أخذ نمط جديد (الاسهاب والنمق وصارت فنا من الفنون الأنيقة)

عبد الحميد الكاتب

- كان صديق مروان بن محمد اخر خلفاء بني اميه
- كان عبد الحميد كاتبا له وهو والي
- عند خلافه مروان فرح الجميع ما عدا عبد الحميد فقال له كنت معنا ثم طرت معنا لن اتركك هنا
- ظل وافيا لمروان حتى سجن مروان قال لعبد الحميد انهم سوف يحتاجونك كاتبا فاصنع لي معروفا ولم يتركه وسجن معه وقتل مروان في مصر.
- **<u>سمات الكتابه قبل عبد الحميد</u>**
- وكان بعد عبد الحميد نوع الخطاب أوجز واطيب مع مراعاه مقتضى الحال
- اطال التحميدات في صدور الرسائل صار على نهجه الكتاب بعد ذلك.
- اسلوبه ساحر حتى ان ابو مسلم الخرساني خشى ان يقرا رساله كتبها عبد الحميد خوفا ان يتاثر بصاحبها احرقها
- وكتب محي السيف ستار البلاغه.
  - ❖ أول من دون الدواوين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - من الخلفاء الراشدين
  - ❖ عمر بن عبد العزيز وحد اللغه في الكتابه
  - ❖ عبد الحميد الكاتب كان معلما للاطفال حتى قابل مروان بن محمد

المحاضرة الأخيرة

التأليف في عهد الدوله الامويه

- كان قصد العرب والمسلمون معرفه القران والاحكام الشرعيه.
- في عهد عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين لعدله بدا بتدوين السنه. ودونها ليعرف الصحيح من الموضوع.
- س: لماذا لم تدون السنه في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه؟
- ج. حتى لا تختلط مع القران الكريم
- في الدوله الامويه لم يعرفوا الا رسائل في تفسير القران الكريم وبعض الكتب في علوم النحو
- العلوم العلميه في عهد يزيد بن معاويه رغب في تحويل المعادن الى ذهب

العصر العباسي الاول

- الدوله الامويه كانت عربيه خالصه الكُتَّاب عرب والحكام عرب
- لكن الدوله العباسيه بدات تظهر الفارسيه واليونانيه بصيغه اسلاميه
- الدواوين كانوا من الفرس
- الثقافه اليونانيه والفارسيه والاسلاميه كانت مسيطره على العصر العباسي
- الفرس كان لهم جانب سيء في أمراض الامم الاجتماعيه وعاداتهم السيئه والزندقه فتتبعتهم القادة قتلا وحبسا
- ظهر اثر هذا الفكر على الادب
- ابو العتاهيه تاثر بهم وظهر في شعره بعض هذه الامراض الاجتماعيه
- وكان لهذه الطائفه كتاب وخطباء منهم ابو العتاهيه.

تاثر على الادب بالحضاراتين الفارسيه واليونانيه

- كانت تاثر محدودا في الادب العربي قليلا لماذا؟
- لان الادب كان محفوظا في الادب والشعر وبعض الرسائل وذلك في العصر الاموي
- اما في العصر العباسي الاول - العكس - الامور انفتحت اكثر واندمج العرب مع الفرس بالمصاهره وظهر فيهم الاثر السلبي واضحا
- من الاشياء التي ظهرت في العصر العباسي ما يسمى بالشعوبيه هي فكره كانت تنادي باعلاء شان الفرس والاقلال من شعر العرب والقضاء على العروبه
- ونقلوا الى العربيه في السر كثيرا من كتب الزنادقه الفرس وافسدوا كثيرا من عقول الناس
- اما تاثر الحضاره اليونانيه بدات عن طريق الترجمه لعلوم اليونان

الادب مراه الحياه

- الشعر في العصر العباسي الاول
- الشعر يؤثر في الملتقى عن طريق الموسيقى والمعاني
- شعراء عرب وشعراء بدو وحضر وصلوا الى درجه الوزاره والولايه

- زاحم شعراء الحضر شعراء الباديه عند عظماء الدوله الى ان وصلوا الى رتبه الوزراء منهم محمد بن عبد الملك
- حَفَل الخلفاء العشره في العصر العباسي بالشعر والشعراء اقاموا لهم مواسم سنويه ويمنحوهم الجوائز
- ظهر الشعراء المولدين الذين تفننوا في اغراض الشعر ولا يعتد بشعرهم على فصاحه اللغه لكثره اللحن في شعرهم
- **<u>اغراض ظهرت فى الشعر</u>**

1) مثل العصبيه بين العرب والعجم وبين ارباب الصناعات والمذاهب
2) استخدام الشعر في السياسه والشيعه والعلويين وكان يظاهر الخليفه وولي عهد واستخدم في نقد السياسه
3) وصف القصور والبساتين والسفرالانتقال
4) زياده استعماله في المجون والخلاعه ومنهم ابو نواس

<u>اغراض ابتدعت فى الشعر</u>

- اغراق شعراء المسلمين في وصف الخمر ومنهم ابو النواس.
- الغزل بالمذكر ولم تكن تعرفه العرب قد وصدر من المستهترين.
- الزهد في الدنيا والنهي عن الاسترسال في الشهوات واللذات.
- تأديب نفوس وتهذيب الناشئين.
- ضبط مسائل الفقه والعبادات

<u>اسلوب الشعر فى العصر العباسى الاول</u>

- ظهر اثر الحضاره وسلامه الذوق في الالفاظ والاساليب لاستعمال الرويه وقله الارتجال
- دخول بعض الالفاظ الفارسيه تعمد الشعراء استعمال بعض الالفاظ والتعبيرات والتشابهات من القران الكريم
- <u>معاني الشعر في العصر العباسي الاول</u>
- روعي فيها الدقه والتخيلات البديعيه والتشبيهات والاستعاره
- <u>الوزن والقافية</u>
- انتشر في هذا العصر استعمال البحور القصيره التي لم ينظم منها العرب الا قليلا
- ونظم المولدون أوزان جديده اخترعوها
- ظهرلونين من الشعر <u>الشعر المزدوج</u> <u>والشعر الموشح</u>.

معلقه زهير ابن ابي سلمى

مدخل: زهير بن أبي سلمى
هو: زهير بن أبي سُلمى، واسم أبي سلمى: ربيعة بن رياح بن قرة بن الحارث بن مازن، وينتهي نسبه إلى: مضر بن نزار بن مَعَدِّ بن عدنان.
وهو أحد الثلاثة المقدَّمين على سائر الشعراء، وإنما اختلفوا في تقديم أحد الثلاثة على صاحبيه. وأما الثلاثة فلا اختلاف فيهم، وهم: امرؤ القيس، وزهير، والنابغة الذبياني.
وان من حديث زهير، وأهل بيته أنهم كانوا من "مزينة" إحدى قبائل مضر. وكان يقيم هو وأبوه وولده في منازل بني: عبد الله بن غطفان، بالحاجز من نجد، ولذلك كان يذكر في شعره بني مرة وغطفان ويمدحهم.
نشأ زهير فيهم، وهناك قال قصيدته المعلقة يذكر فيها قتل ورد بن حابس العبسي: هَرِمَ بن ضَمْضَم المري، ويمدح فيها هرم بن سنان بن أبي حارثة، والحارث بن عوف، وسعد بن ذبيان المريين لأنهما احتملا ديته من مالهما.
وكان زهير بعد ذلك يكثر من مدح هَرِم وأبيه سنان وله فيهما قصائد غُر. فحلف هرم ألا يمدحه إلا أعطاه ولا يسأله إلا أعطاه ولا يسلم عليه إلا أعطاه عبدًا أو وليدة أو فرسًا. فاستحيا زهير من كثرة بذله له على كل حال، وجعل يتجنب مقابلته.وكان إذا رآه في محفل قال: "عموا صباحًا غير هَرِم، وخيرَكم استثنيت."
كان زهير قد رأى في منامه في آخر عمره أن آتيًا أتاه فحمله إلى السماء حتى كاد يمسها بيده، ثم تركه فهوى إلى الأرض، فلما احتضر قصَّ رؤياه على ولده.
كعب. ثم قال: "إني لا أشك أنه كائن من خبر السماء بعدي، فإن كان فتمسكوا به وسارعوا إليه". ثم توفي قبل مبعث النبي عليه الصلاة والسلام بسنة.
وكانت وفاته سنة: 609 لميلاد المسيح عليه الصلاة والسلام.
امتاز زهير بما نظمه من منثور الحكمة البالغة، وكثرة الأمثال وسنيّ المدح، وتجنُّب وحشي الكلام، وعدم مدح أحد إلا بما فيه. وقد كان أحسن الشعراء شعرًا، وأبعدهم عن سخف الكلام، وأجمعهم لكثير من المعاني في قليل من اللفظ.([5])

البيت 1 - 2

- أَمِن أُمِّ أَوفى دِمنَةٌ لَم تَكَلَّمِ. بِحَومانَةِ الدُرّاجِ فَالمُتَثَلَّمِ
- وَدارٌ لَها بِالرَقمَتَينِ كَأَنَّها مَراجِعُ وَشمٍ في نَواشِرِ مِعصَمِ

- أمن ديار أم أوفى (زوجته مجهولة النسب)، وقيل انها ربما تكون رمز الوفاء اخترعها الشاعر ليرمز لها بالوفاء للمراه عموما او رمز للسلام المفقود(الامن الذي يبحث عنه الشاعر) مثل سعاد كان يرمز(للانف المفقود)
- حَومَانة الدراج والمتلثم أماكن عالية مرتفعة كانوا ينأون إليها.
لماذا عالية وقوية؟ ليكونوا بمعزل عن السيل، ولكى يستطيعون دق الاوتاد للخيم
- ام اوفى رمز للسيده الحكمه ولا تخاطب الا في الامر الجلل المهم الذي يحتاج الى سعه الصدر وقد خاطب ام اوفي المعلقه بعد حرب ضروس ثم حقنت الدماء وحل السلام فجاءت المعلقه تتويجا لهذا السلام (ختم زهير المعلقه 12 بيت في الحكمه)
- لم يقصر هذه المعاني على ام اوفي فقط وانما عممها على كل ما صدر بأم

[5]) كل ما في المربع زيادة من النت

- أم ان زهير يقصد الوفاء المفقود بين عبس وزيبان.
- دمنة : آثار الأماكن والديار(الأطلال)، تكلم : أي تتكلم
- **الدمنه** الحجاره التي يوضع عليها القدر يقصد اثار الديار ليس كل ما يقال يصدق
- الدمنه ليست دمنه واحده وانما يقصد جنس الدمنه
- اراد زهير ان يسوي بين القوم جميعهم في احتراق الاكباد
- **لم تكلم** ما اوجع زهير ان وسط كل هذه الدمن لم تتكلم هذه الدمنه وهذا عجب وغريب وكانه الباقي تكلم وافصح عما في ضمائرهم
- الدمنه في اللغه تحمل معاني كثيره اثار الديار - السواد الذي زرعته الحرب في القلوب من غل وحقد - الحقد المدمر للصدر
- الاستفهام والنفي (استفهام منفي مستعر) يوحي بالحيره مصدرها من قتال بين القبيلتين
- لم تكلم يربط بين الدمنه واولئك الذين لم يتكلموا فقد ضاق بهم ذرعا
- لجأ الشاعر الى الكتابه افضل من التصريح
- لم يخاطب زهير هنا صاحبين وانما لجا الى حيله وهي النفي والاستفهام كانه يريد اجابه ثم تذكر انها دمانه لا تجيب
- الاماكن المذكوره لم تذكر جزافا وانما لحكمه ودلاله في عقله (حومانه الدراج-المتثلم –الرقمتين)
- حومانه من مكان غليظ بين الجبال
- المتثلم الشيء الذي كُسِرَ مثل السيف والاناء وغيره
- وكل هذه الغلظه ترتبط بمشاعر الحرب في نفسه
- **كمراجيع وشم في نواشر معصم**
- الوشم الذي يوضع في اليد كنوع من الزينه تفعله النساء
- مراجيع تعبير عن الرغبه في التجديد واعاده الحضور وشبه الطلل بوش من اعيده تجديده
- الكلمات النكره تفيد العموم والشمول
- لجا الى التنكير لانه لا يخص مكان معين وانما يوهم بها الواقعيه
- الرقمتين روضتان احدهما في البصره والاخرى في نجد
- وهنا يقصد بها جميع الاماكن التي حدث بها خراب ودمار من حروب العرب التي يعدها الاصفهاني 1700 يوم
- جعل الوشم في ظهر اليد لان اليد اثر كبير في تحديد معنى صوره الوشم والوشم ان وجد في يد فانها لا تعمل واليد الاخرى هي التي تعمل
- خصص اليد في الوشم لانها الاداء الفاعله وحتى انه ينسب اليها كل اعمال الجوارح.

البيت 3

- بها العِينُ والأَرْآم يَمشينَ خِلْفَةَ   وأطْلاؤهَا يَنْهَضْنَ من كل مِجْثَمِ

- جمع عيناء ويقصد الظباء واسعه العينين
- الارام جمع رئم
- يتكلم عن الامن في هذه الاماكن الذي يتمتع به الحيوانات بعد ان هجرها الانسان وصارت اطلال
- واطلاؤها صغار الحيوانات
- يقصد ان الانسان الذي خلقه الله ليكون خليفه في الارض ويعمر فيها جعلها خراب من الحرب واصبحت مكانا للحيوان وحلّ الحيوان محل الانسان واعاد لها الحياه
- الخِلقه المختلفات ويذهب هذا وياتي هذا
- لماذا هرب الانسان ؟ هرب خوفا من الموت والفناء من الحرب
- **اطلاؤها ينـهضن من كل مجثم**
- يقصد صغار الحيوانات واهتمام الامهات بالصغار على عكس امهات الانسان تركت ابنائها يخوضون المعارك والحروب اي ان امهات الحيوانات احن من امهات البشر
- **بها** الباء حرف جر والهاء ضمير مجرور الجار والمجرور للتخصيص وان هذه الارض نفسها خربها الانسان وعمرها الحيوان.

البيت4

- وقفْتُ بها من بعدِ عشرِينَ حِجَّةً   فلأيًا عَرَفْتُ الدّار بَعْدَ تَوهمِ

- عاد الى هذه الاماكن بعد عشرين عامه فلم يعرفها لكثره الخراب وعرفها بعد جهد شديد
- العشرين هل المقصود بها العدد؟
- لا بل المقصود بها التجسيد والمبالغه في الزمن واراد بها زمنا طويلا.

البيت 5

- أثافِيَّ سُفْعًا فِي مُعَرَّسِ مِرْجَلٍ   وَنُؤيًا كجِذْمِ الحوْضِ لم يتثلَّمِ



- الاثافي الحجاره توضع ويشعل بينها النار بوضع فوقها القدر ويسود القدر من اثار النار
- السفعه هي السواد الذي لحق القدر بعد ان وضع على النار
- يقصد الكانون(وعليه حله محشي ونسويه في الغيط هههههههه)
- والسواد : الهباب (الفلاحين يفهموا هذا الكلام).
- المرجل الاناء - النؤيا الممر حول الخيمه حتى تؤثر الامطار في الخيمه ولم يبقى من الديار الا هذه الاثار
- اراد زهير ان الحرب سودت حياتهم وصارت وجوههم وقلوبهم سفعا

البيت 6

- فَلَمّا عَرَفْتُ الدَّارَ قلتُ لِرَبْعِهَا: أَلَا انْعَمْ صباحًا أيها الرَّبع واسلَمِ

- هذه الدار هي التي حياها من قبل
- الربع المكان الذي توجد به الدار
- والصباح يتمني به يوم جديد فيه سلم وامان وان يخلف الظلام نهار جديد وحياه امنه مطمئنه
- الخليل القريب جدا من الانسان الصديق الحميم.

البيت 7

- تبَصّرْ خليلي هلْ ترَى مِنْ ظَعَائِنٍ تَحَمَّلْنَ بالعَلياءِ مِنْ فوقِ جُرْثُمِ

- يخاطب ليس شخص واحد ولكن يخاطب المجتمع كله ويطلب منه النظر ليس بالعين او البصر ولكن بالبصيره وان يروا ما حلوا بالقوم([6]) واثار الحرب عليهم من خراب
- الظعائن جمع ظعينه وهي المراه
- تبصر ولم يقل ا ابصر لان زياده المبنى تزيد المعنى لان البصر غير كافي لاستحضار الصوره فدعاهم للبصيره
- ويخاطب الانثى في البيت بنون النسوه لان زهير يقصد ان الرجال قد ماتوا في الحرب وتركوا النساء
- علل شيوع نون النسوه في القصيده المراه والنساء تحملنا مسؤوليه انفسهن. ؟
- **البيت 8**

- جَعَلْنَ القَنانَ عَن يَمينٍ وحَزْنَهُ وكمْ بالقَنانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرِمِ

- يتحدث عن النساء الذين يتركون المكان الى مكان اخر
- القنان جبل والحزن الغليظ
- القنان المكان البعيد
- الغليظ به رجال هربوا من الحرب وجعلنا هذه الجبال عن يمينها محل للحرب او محرما لها

[6]) دعوه للتامل والتفكر